مجلة مركـــز جـــــزيرة العـــــــرب
للبحوث التـــربـــوية والإنسانية
المجلد (2)، العدد (16): 30 مارس 2023م
ص: 53 -82
تاريخ الاستلام: 2023/02/03 القبول: 2023/03/01

ISSN: 2707- 742X

Journal of Arabian Peninsula Centre
for Educational and Humanity Researches
Volume (2), Issue (16): 30 Mar: 2023
p: 53- 82
Copyright License

رؤية مستقبلية مقترحة للحد من دور القنوات الفضائية في تكوين الفكر المتطرف لدى طلبة الجامعات اليمنية[1](2*).

د. رويدا علي ناشر العريقي

أستاذ الإدارة والتخطيط الاستراتيجي المساعد وعلم الاتصال||جامعة 21 سبتمبر للعلوم الطبية والتطبيقية
التلفون: 00967775604448 || **الإيميل**: nashire123123@gmail.com

الملخص: هدف البحث إلى وضع رؤية مستقبلية للحد من دور القنوات الفضائية في تكوين الفكر المتطرف لدى طلبة الجامعات اليمنية، من وجهة نظر الطلبة أنفسهم؛ واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي بأسلوبيه؛ الوصفي المسحي الوثائقي، والميداني بالاستبانة؛ إضافة لأسلوب دلفي للدراسات المستقبلية (DELPHI TECHNIQUE). تم تطبيقهما على عينتين؛ عينة عشوائية من طلبة جامعة صنعاء، بلغت (650). طالباً وطالبة؛ وعينة من الخبراء بلغ عددهم (9). من الأساتذة؛ بجامعتي صنعاء وتعز، وكشفت نتائج البحث أن عدد الطلبة؛ الذين يشاهدون القنوات الفضائية (582). بنسبة (89%)، وأن دور القنوات في تكوين الفكر المتطرف بمتوسط (2.35من 3)، وجاءت القنوات المحلية بمتوسط (2.35). وبدور (كبير). وأن فئة الشباب الذي يعاني من البطالة؛ هم أول المستهدفين، بمتوسط (2.57)، وأن أكثر أساليب تكوين الفكر المتطرف؛ تتمثل في تكرار الأناشيد والزوامل التي تتضمن أهداف الجماعات المتطرفة؛ بمتوسط (2.54)، وأنها تشوه صورة الإسلام بمتوسط (2.56). وجميعها بتقدير (كبير)، كما بينت النتائج وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$). تبعا لمتغيرات: الكلية: (نظرية – تطبيقية). لصالح التطبيقية، وتبعا للمستوى الدراسي: (أول – رابع). لصالح الأول، وتبعا لمتغير النوع: (ذكر-أنثى). لصالح الإناث، وتبعاً لمكان السكن: (ريف – مدينة). لصالح المدينة. كما أوضحت نتائج البحث موافقة الخبراء بالإجماع على (59). عبارة طبقاً للمحك المعياري المعتمد بنسبة (80%). فأعلى، وفي ضوء النتائج؛ قامت الباحثة ببناء رؤية مستقبلية للحد من دور القنوات الفضائية في تكوين الفكر المتطرف لدى طلبة الجامعات اليمنية، بما يتناسب مع ظروف وطبيعة وواقع المجتمع اليمني، مع مقترحات بدراسات مكملة في الموضوع.

الكلمات المفتاحية: رؤية مقترحة، دور القنوات الفضائية، الفكر المتطرف، آراء طلبة الجامعات، اليمن.

A Futuristic Vision Proposed to Limit the Role of Satellite Channels in the Formation of Extremist Thought Among Yemeni University Students

Dr. Ruwaida Ali Nashir Al-Ariqi

Associate Professor of Management, Strategic Planning and Communication Science||September 21 University of Medical and Applied Sciences
Phone: 00967775604448 || **Email**: nashire123123@gmail.com

[1]-**أصل البحث**: أطروحة دكتوراه في فلسفة التربية تخصص إدارة وتخطيط تربوي، إشراف: أ.د: فائزة عبدالله قحطان العبسي؛ كلية التربية – جامعة تعز مشرفاً رئيساً، وأ.د: علي حسين العمّار؛ رئيس قسم الصحافة-جامعة صنعاء، مشرفاً مشاركاً؛ مقدمة إلى قسم الأصول والإدارة التربوية، كلية التربية جامعة تعز، نوقشت وأجيزت 1439هـ- 2017م

2*توثيق الاقتباس(APA): العريقي، رويدا علي ناشر (2023). رؤية مستقبلية مقترحة للحد من دور القنوات الفضائية في تكوين الفكر المتطرف لدى طلبة الجامعات اليمنية، *مجلة مركز جزيرة العرب للبحوث التربوية والإنسانية: المجلد (2)* العدد (16)، ص ص: 53- 82. https://doi.org/10.56793/pcra2213163

Abstract: The research aimed at developing a future vision to limit the role of satellite channels in forming extremist ideology among Yemeni university students, from the perspective of the students themselves. The researcher used the descriptive approach in its two styles. The descriptive, documentary, and field survey with the questionnaire; In addition to the Delphi method for future studies (DELPHI TECHNIQUE), they were applied to two samples. A random sample of Sana'a University students, amounting to (650). Male and female students; and a sample of experts numbered (9). Professors; at the Universities of Sana'a and Taiz, and the results of the research revealed that the number of students; Those who watch satellite channels are (582), with a rate of (89%), and that the role of the channels in the formation of extremist ideology is an average of (2.35 out of 3), and the local channels came in an average of (2.35). and with a (large). role, and that the category of young people who suffer from unemployment; They are the first to be targeted, with an average of (2.57), and that most methods of forming extremist ideology are; Represented in the repetition of chants and songs that include the goals of extremist groups; with an average of (2.54), and that it distorts the image of Islam with an average of (2.56). and all of them have a (large). rating. (first-fourth). in favor of the first, and according to the gender variable: (male-female). in favor of females, and according to the place of residence: (rural- city). in favor of the city. The results of the research also showed the unanimous agreement of the experts on (59). statements according to the approved standard test with a rate of (80%). or higher, and in light of the results; The researcher built a future vision to limit the role of satellite channels in forming extremist ideology among Yemeni university students, in accordance with the conditions, nature and reality of Yemeni society, with proposals for complementary studies on the subject.

Keywords: proposed vision, role of satellite channels, extremist ideology, opinions of university students, Yemen.

المقدمة.

لا ينكر أحد أهمية وخطورة دور وسائل الإعلام وعظم تأثيرها سلباً أو إيجابا، فوسائل الإعلام أضحت اليوم عاملاً فعالاً ومهماً لا يمكن إغفاله في التأثير في حياة الأفراد والشعوب وتوجهاتهم وأفكارهم ومعتقداتهم سيما في ظل هذا التنوع الكبير، كما لا يمكننا إغفال الدور الذي يؤديه الإعلام في تغذية أو دعم أو ظهور العنف والإرهاب والتطرف (اسعيداني، 2016).

وأكدت دراسة (بيكارد، 1986). وأجريت في العاصمة الأمريكية واشنطن؛ أن وسائل الإعلام مسؤولة عن انتشار الإرهاب والعنف، إلا أن وسائل الإعلام ليست مسؤولة وحدها عن سرعة انتشار العنف والإرهاب ووجود عوامل أخرى جديدة تتداخل مع وسائل الإعلام مثل وسائل الاتصالات السريعة وأساليب التدريب العالية التي تمت في معسكرات الإرهابيين، وظهور عوامل أخرى؛ اقتصادية واجتماعية أسهمت في تنمية العنف لدى الأفراد، وبهذا الاتجاه أحدثت الفضائيات العربية وما تزال انقلاباً حقيقياً في المفاهيم بات معها المستقبل مفتوحاً على تحديات كبيرة، ومع تطور تكنولوجيا العلوم وعلوم الإعلام والاتصال أصبحت الصورة التلفزيونية هي سيدة التعبير ومالكة النظر والسمع والانتباه والفكر (العبد الله، 2006).

واستناداً إلى التأثير الذي يملكه التلفزيون على الجمهور المتلقي فقد تمت محاولات كثيرة للربط بينه وبين نشر الأفكار المتطرفة، ويرى البعض من الدارسين للشؤون الإعلامية أن العلاقة بين الإعلام والجماعات المتطرفة أصبحت الآن تشبه شراكة بين مؤسستين إحداهما تقوم بصنع الحدث والأخرى تسوّقه (علوان، 2008).

والتطرف عبارة عن ممارسة لفكر الخواء واليأس السياسي الذي يحاول تضييق مجالات الاختيار أمام الناس، حيث أن الغاية النهائية للفكر المتطرف هي تقوية المركز السياسي والاجتماعي لأصحاب هذا الفكر، وبذلك فالتطرف مرتبط بالإرهاب فهو أسلوب من أساليب فرض وجهة النظر التي يؤمن بها الفرد أو الجماعة، أي أنه سلوك يفرض الرأي من خلال التهديد والقوة لتحقيق أغراض معينة أو فرض أفكار معينة، وبدون شك فالإرهاب ظاهرة اجتماعية تؤدي العوامل

الاقتصادية والاجتماعية والتعليمية والتربوية والإعلامية والسياسية دوراً في إفرازها ونموها على أرض الواقع، لكن العامل الفكري يأتي في مقدمة تلك العوامل، فالتطرف الفكري يعطي الإرهابي تسويغاً لعمله وتفسيراً لجرمه (الشهراني، 2011: http://uqu.edu.sa/page/ar/59189).

وقد لاحظت الباحثة الكثير من البرامج في القنوات الفضائية التي تدعو إلى العنف والتطرف في الفكر والرأي والسلوك، وظهر ذلك في الوسط الشبابي بشكل خاص، والمجتمع اليمني بشكل عام لا سيما في السنوات التالية لثورة فبراير(2011)، حيث كان للقنوات الدور الكبير في نشر التطرف والتعصب والعنف، وتمثل هذا التأثير بإسهام بعض وسائل الإعلام بطريقة التهويل في عرض الأحداث، بل بعضها مارس التحريض السياسي أو الطائفي كل بحسب أجندته السياسية.

وفي السنوات الأخيرة كثر التراشق الإعلامي المتطرف، ولم يعد الفكر المتطرف الذي يمكن إدراكه من خلال السلوك مقتصراً على تخريب الممتلكات، فقد وصل إلى حد إزهاق الأرواح وتعذيب الإنسان الذي استخلفه الله على هذه الأرض وكرمه وفضله على كثير من خلقه.

مشكلة البحث وتساؤلاته:

بينت الأحداث المعاصرة أن الإعلام أقوى من أية ترسانة عسكرية، وأن الفضائيات تحدث أثرًا في الرأي العام بشكل لا تستطيع أن تفعله طلقات الرصا ص، والأحداث الأخيرة (ثورات الربيع العربي). التي عاشتها المنطقة العربية واليمن جزء منها لوحظ التأثير الكبير لوسائل الإعلام، واليمن منذ ثورة (11فبراير 2011). انتشر فيها الكثير من مظاهر التطرف، ووسائل الإعلام منها (القنوات الفضائية). كانت العنصر الأساسي في تغذية التطرف والعنف في أوساط المجتمع اليمني.

فبين عامي (2012/2011)، تم إطلاق قنوات يمنية غير حكومية غلب عليها الطابع السياسي الجهوي والسياسي الديني، ومنها قناة خاصة بالسلفيين اليمنيين، وقناة خاصة بأنصار الله (الحوثيين). إضافة إلى قناتين تتبعان الحراك الجنوبي: إحداها يمثل الفصيل المطالب بفك الارتباط عن الشمال، وأخرى تابعة لحزب الإصلاح، ويمتلك بعض زعماء القبائل قنوات خاصة، بحيث صارت كل الأطراف الفاعلة في الساحة تمتلك تقريباً قنواتها الخاصة بها وهي من خلالها تعمل على التحريض ضد الأطراف الأخرى في الساحة، كما أكدت دراسة (الشامي، 2017: http://albadeelinfo/news-10305.html)، ضعف المسؤولية الاجتماعية في عمل القنوات الحكومية والخاصة، ولفتت الانتباه إلى ممارسة هذه القنوات التشهير وإثارة الكراهية وإساءة استخدام حرية الرأي والتعبير، ومن الأخطاء التي سجلتها الدراسة توظيف الدين لأغراض سياسية والخلط بين الرأي والخبر، وإطلاق اتهامات وصولاً إلى الخلط بين الإعلام والدعاية والتعبئة والحشد، وممارسة التحريض ضد الخصوم والتعبئة السلبية ما يؤثر في السلم المجتمعي والتعايش السياسي والقبلي والمذهبي.

ومما تقدم تكمن مشكلة البحث في غياب أي رؤية مستقبلية للحد من دور القنوات الفضائية في تكوين الفكر المتطرف، مع مخاطر تواجه الأجيال الجديدة والحياة المستقبلية، وما يرافقها من تحديات كبيرة والمتمثلة في استمرار الحروب والمؤامرات الداخلية والخارجية على المجتمع اليمني، مع ضعف الاستفادة من تجارب واتجاهات بعض الدول العربية والأجنبية في الحد من الفكر المتطرف، وبذلك يمكن تحديد مشكلة البحث في السؤال الرئيس الآتي:

ما الرؤية المستقبلية المقترحة للحد من دور القنوات الفضائية في تكوين الفكر المتطرف لدى طلبة الجامعات اليمنية؟

وينبثق من السؤال الرئيس الأسئلة الفرعية الآتية:

1. ما دور القنوات الفضائية في تكوين الفكر المتطرف لدى طلبة الجامعات اليمنية من وجهة نظر الطلبة؟

2. ما مدى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$). بين تقديرات العينة لدور القنوات الفضائية في تكوين الفكر المتطرف لدى طلبة الجامعات اليمنية تعزى لمتغيرات (نوع الكلية، والمستوى الدراسي، والنوع الاجتماعي، ومكان السكن)؟
3. ما مجالات الرؤية المستقبلية للحد من دور القنوات في تكوين الفكر المتطرف لدى طلبة الجامعات اليمنية؟

أهداف البحث:

يهدف هذا البحث إلى:

1. الكشف عن دور القنوات الفضائية في تكوين الفكر المتطرف لدى طلبة الجامعات اليمنية، من وجهة نظر الطلبة أنفسهم.
2. فحص مدى وجود فروق بين تقديرات عينة البحث لدور القنوات الفضائية في تكوين الفكر المتطرف لدى طلبة الجامعات اليمنية تعزى للمتغيرات (نوع الكلية، والمستوى الدراسي، والنوع الاجتماعي، ومكان السكن).
3. وضع الرؤية المستقبلية المقترحة للحد من دور القنوات الفضائية في تكوين الفكر المتطرف لدى طلبة الجامعات اليمنية، من وجهة نظر الخبراء.

أهمية البحث:

تبرز أهمية هذا البحث من أهمية موضوعه، كما يعد البحث الأول من نوعه- حسب علم الباحثة- كون البحوث الإعلامية التربوية في اليمن ما تزال قليلة، ولذا تأمل الباحثة أن تفيد نتائج البحث على النحو الآتي:

- قد يمثل البحث خطوة أولى وأساسية نحو العمل على إيجاد حلول للحد من دور القنوات الفضائية التي تعمل على تغذية ظاهرة التطرف والعنف.
- أهمية المرحلة العمرية التي يتناولها البحث، وهي المرحلة الجامعية، حيث يُعد قطاع طلبة الجامعات من القطاعات المهمة في المجتمع؛ لدوره المستقبلي من ناحية، ونسبته الكبيرة في المجتمع من ناحية أخرى.
- قد يفيد في تنبيه القائمين على الإعلام التربوي للقيام بدورهم في حماية طلبة الجامعات من الأفكار المتطرفة التي تغذيها القنوات الفضائية، وبالتالي فالبحث يدعو الإعلام التربوي إلى تلافي نواحي القصور عنده وتجاوز عثراته.
- قد يمثل هذا البحث مرجعاً للباحثين والمهتمين في هذا المجال؛ لأهمية محتواه وما توصل إليه من نتائج، حيث يعتبر إضافة للمكتبة العربية بشكل عام والمكتبة اليمنية بشكل خاص.

حدود البحث:

تقتصر نتائج البحث على الحدود البحث الآتية:

- **الحد الموضوعي:** واقع دور القنوات الفضائية في تكوين الفكر المتطرف، وتقديم رؤية مستقبلية مقترحة للحد منه.
- **الحد البشري:** عينة من طلبة الجامعات اليمنية.
- **الحد المكاني:** جامعة صنعاء لتمتعها بتنوع سكاني يمثل كل طلبة الجمهورية اليمنية.
- **الحد الزمني:** تم إجراء هذا البحث وتطبيقه على العينة في العام الجامعي (2016، 2017).

مصطلحات البحث:

- **الرؤية المستقبلية:** تمثل حلماً ووضعاً مستقبلياً يطمح للوصول إليه(آغا، 2010: ص782).

- ويقصد بها في هذا البحث: " الصورة الذهنية للغايات المنشودة التي لا يمكن تحقيقها في الوقت الحاضر بسبب الظروف الحالية، بينما يمكن استثمار الفرص المستقبلية للوصول إلى تحقيق تلك الغايات بعد فترة من الزمن للحد من دور القنوات الفضائية في تكوين الفكر المتطرف لدى طلبة الجامعات اليمنية.

- **الـدور:** يعرف بأنه: الوظيفة أو المركز الإداري في المنظمة الذي يقوم به الفرد، ويحمل معه توقعات معينة لسلوكه كما يراها الآخرون" (نشوان، 1992: 109).
  - **وتُعرّف الباحثة الدور إجرائياً:** بأنه كل ما تقوم به القنوات الفضائية للتأثير على طلبة الجامعات، وتغيير اتجاهاتهم وأفكارهم ومعتقداتهم، وتوجيه سلوكهم نحو العنف والتعصب والتطرف.

- **القنوات الفضائية:** يقصد بها في هذا البحث القنوات الفضائية المحلية والعربية والأجنبية، وقد تبنّت الباحثة التعريف الآتي كتعريف إجرائي للقنوات الفضائية في هذا البحث: بأنها القنوات الفضائية التي تُبَث محلياً، وعربياً، وأجنبياً، والتي أصبحت تمارس تأثيرها على نواحي الحياة كافة السياسية والعقائدية والاجتماعية والاقتصادية، من خلال الوصول إلى المشاهدين في منازلهم من دون حواجز رقابية(علوان، 2008).

- **الفكر: الفكر في اللغة:** عرف (ابن منظور، 1993). في لسان العرب الفكر بقوله (الفكر). أعمال الخاطر في الشيء، والتفكر اسم التفكير، ومنهم من قال فكري، وقال الجوهري (التفكر). التأمل، وعرفه (أنيس وآخرون، 2004). في المعجم الوسيط: "الفكر إعمال العقل في المعلوم للوصول إلى معرفة المجهول، والفكرة الصورة الذهنية لأمر ما.
- **الفكر عند** أبي حامد الغزالي: "إحضار معرفتين في القلب ليستثمر منهما معرفة ثالثة"((الغزالي، إحياء علوم الدين ط 4 ص 425).). وقد جعل الفكر مرادفاً للتأمل والتدبر، وهذا ما يغلب على معاني كثير من آيات الذكر الحكيم كما سبق

- **التطرف:** التطرف في اللغة كلمه مشتقة من الطرف بمعنى الناحية، أو الطائفة من الشيء، وتطرف فلان أي أتى الطرف، وفى المسألة جاوز فيها حد الاعتدال (مجمع اللغة العربية، 1985ص572)، فالطرف من كل شيء منتهاه، وفى التنزيل العزيز بسم الله الرحمن الرحيم ﴿وَأَقِمِ الصلاة طَرَفَيِ النهَار﴾ (هود: 114).
- **والتطرف اصطلاحاً:** عرّفت (البرعي، 2002: 11). التطرف بأنه المبالغة في التمسك فكراً أو سلوكاً بجملة من الأفكار قد تكون دينية عقائدية أو سياسية أو اقتصادية أو أدبية أو فنية تشعر القائم بها بامتلاك الحقيقة المطلقة، وتخلق فجوة بينه وبين النسيج الاجتماعي الذي يعيش فيه وينتمي إليه، الأمر الذي يؤدي إلى غربته عن ذاته وعن الجماعة ويعوقه عن ممارسة التفاعلات المجتمعية التي تجعله فرداً منتجاً.
  - **وإجرائيا:** هو غلبة سوء الظن في الآخرين، والانغلاق العقلي، والجمود الفكري، مع المغالاة في الاتجاهات التي يعتنقها المتطرف، مصحوبة بانفعالية حادة يمكن من خلالها أن يسلك المتطرف في ظروف خاصة سلوكاً عدوانياً عنيفاً.

2- الإطار النظري والدراسات السابقة.

2-1-1- دور القنوات الفضائية في نشر التطرف والعنف:

يمكن حصر أدوار وسائل الإعلام في زرع العنف وتنمية فكر التطرف والإرهاب في الآتي (سلامي، 2016):

1. مساحة الحرية المطلقة التي منحتها شبكة (الإنترنت). لمعتنقي تلك الأفكار في نشرها والترويج الإعلامي لها.
2. اتباع وسائل الإعلام سياسة التهويل والتضخيم لتحقيق الإثارة الصحفية والإقبال الجماهيري بغرض الربح المادي.

3. ما تبثه بعض الصحف ووسائل الإعلام من أخبار وصور، بل مقالات تنمي هذا الفكر تحت غطاء الحرية المغلوطة.
4. هيمنة الطابع الإخباري على التغطية الإعلامية وتغييب التغطية ذات الطابع التحليلي والتفسيري.
5. افتقار بعض هذه الوسائل إلى الخبراء والمختصين في المجالات الأمنية والاجتماعية والنفسية والتربوية لإقناع المشاهد بحقيقة الحدث وعدم الانسياق وراء التضخيم الإعلامي الذي يؤدي في معظم الأحيان إلي نتائج عكسية.
6. قيام بعض القنوات الفضائية بعرض المناظر والمشاهد المأساوية وتصوير الأضرار بشكل متكرر ومبالغ فيه.

2-1-2- الفكر المتطرف (عوامله، ومظاهره، و آثاره).

2-1-2-1-عوامل التطرف الفكري:

ويمكن عرض أهمها نقلا عن (حربز، 1996)، و(الهواري، (2004)، وأبو الروس، (2001). و(الباز، (2006). في الآتي:

1. فساد الأنظمة الحاكمة وما ينتج عن ذلك من تعطيل الحقوق، وسوء الأداء الخدمي، وتفشي الرشوة والمحسوبية.
2. غياب الديمقراطية والتداول الحقيقي للسلطة، وعدم احترام حرية الرأي.
3. سياسة الهيمنة الأجنبية في المنطقة العربية التي ترسخ الاحتلال الاسرائيلي للأراضي العربية في تحدٍ صارخ للشرعية الدولية، والحيلولة دون قيام الأمم المتحدة بدورها فهذا يُعد من العوامل الرئيسية في تنامي ظاهرة الفكر المتطرف.
4. استخدام الدول الغربية بقيادة أمريكا للقوة غير المبررة ضد الشعوب الإسلامية وافتعال الحروب.
5. تضخم ظاهرتي الفقر والبطالة بين الشباب المتخرجين من الجامعات، والشباب من مختلف الفئات الاجتماعية كالأميين وأنصاف المتعلمين، وقد كشف تقرير صادر عن اليونسكو أن تقلص فرص العمل في الوطن العربي أدى إلى ارتفاع معدل البطالة إلى (27.8%)، وهي النسبة الأعلى في العالم، حيث تجاوزت النسبة (21%). في كل من سوريا ومصر ولبنان، وبلغت نحو(18%). في الأردن، و(20%). في تونس والمغرب، و(17%). في كل من السودان والصومال واليمن و(15%). في العراق، وفي الجزائر تجاوزت نسبة البطالة (30%). (تقرير الأمم المتحدة الإنمائي (2011، http://www.un.org/ar/esa/hdr/hdr11.shtml)
6. اتساع ظاهرة الهجرة من الأرياف إلى المدن وانتشار الأحياء الفقيرة مع انخفاض حاد في الخدمات، وتفاقم البطالة، وعدم مقدرة هؤلاء المهاجرين على التكيف مع حياة المدنية، فأصبحت تلك الأحياء بيئة خصبة للتطرف.
7. غياب القيم الاجتماعية التي توجه سلوك الفرد نتيجة عدم قيام مؤسسات التنشئة والضبط الاجتماعي بدورها.
8. التفكك الأسري والمشكلات الاجتماعية، وضعف دور الأسرة في مراقبة الأبناء.
9. الجهل والأمية المنتشرة في المجتمعات العربية فهي تُعد من العوامل الرئيسية في إشعال جذوة التطرف الفكري
10. الفهم الخطأ للدين ومبادئه وأحكامه نتيجة للافتقار إلى المثل العليا والفراغ الديني.

وترى الباحثة مما سبق أن هناك مجموعة من العوامل الدافعة للتطرف الفكري، ولا يقتصر على عامل واحد، ولا يمكن القول: أن هناك عاملاً واحداً مسؤولاً عن تلك الظاهرة، وإنما عوامل متداخلة وكل عامل يؤثر ويتأثر بالآخر.

2-1-2-2-مظاهر التطرف الفكري:

هناك مظاهر عديدة للتطرف ومن أهم مظاهر التطرف الفكري وفقا لكل من (عزت، ومراد، 2002). (رشوان، 2002). (اليوسف، (2006)، و(بوادي، (2006). الآتي:

1- التعصب للرأي وعدم الاعتراف برأي الآخرين أو بوجود الآخر، وجمود لا يسمح برؤية واضحة لمصالح الخلق، ولا مقاصد الشرع، ولا ظروف العصر، وإغلاق نوافذ الحوار مع الآخرين.

2- المغالاة والتشـــدد في القيام بالواجبات، ومحاســـبة الناس على التقصـــير في أداء الســـنن، وإطلاق أحكام التكفير والإلحاد لإهمالها أو التقصـــير في أدائها، دون مراعاة تفاوت وقدرات الناس وأن فيهم الضـــعيف، أو حديثي العهد بالإسلام.

3- سوء الظن بالآخرين والنظر إليهم نظرة دونية، والبحث عن زلاتهم وتضخيمها والتعامل معها بغلظة وخشونة.

4- السعي إلى تغيير الواقع الاجتماعي بأفكاره وتقاليده، بأساليب عنيفة، متجاوزين التاريخ وسنن الحياة والواقع.

5- بلوغ المتطرفين حد تكفير العصاة أو إخراجهم من دائرة الإيمان واستباحة أموالهم وأعراضهم ودمائهم.

6- العنف في التعامل والخشونة في الأسلوب والغلظة في الدعوة على خلاف ما جاء به القرآن الكريم والسنة النبوية.

7- التطرف الفكري يجعل صاحبه يرى أنه وحده على الحق ومن سواه على الضلال.

8- قلب المفاهيم وتشويه الحقائق، والقدرة على خلق الأكاذيب وعدم الثقة بالآخرين والميل إلى التآمر عليهم.

9- الموقف المتشدد ضد المرأة وإعاقتها عن مسؤولياتها المجتمعية باسم الدين.

2-1-2-3- آثار التطرف الفكري:

هناك آثار سـلبية للتطرف الفكري في كافة مناحي الحياة: ويمكن إجمال أهم الآثار نقلا بتصـرف عن كل من (آغا، 2010: ص ص 779- 829، (2010)، (المنصوري، 2010: http://www.wasatia.org/2012/04/27/). فيما يأتي:

1. يؤثر في الفكر ويجعله أسيراً لأفكار جامدة غير قادرة على الإبداع والابتكار.
2. إفســاد القيم الاجتماعية والتشــكيك في بعض المســلمات التي يؤمن بها المجتمع مما تنعكس ســلباً على العلاقات الأسرية والاجتماعية فتظهر النزاعات والتوترات.
3. الإخلال بالنظام الاجتماعي وزعزعة الأمن والاستقرار، وانتشار الفتن وحصول القلاقل والاضطرابات.
4. يؤثر سلباً على المنظومة المجتمعية، وتسود الأيديولوجيات الهامشية، ويولد انشقاقات تضرب وحدة المجتمع.
5. تشويه صورة الإسلام ووضع عراقيل أمام نجاح الدعوة السليمة والصحيحة.
6. يؤثر التطرف الفكري على الاقتصـــاد والتنمية وذلك من خلال ازدياد الإنفاق على الأجهزة والمؤســـســـات الأمنية، وتعرّض المصـــالح العامة للهجمات والتأثير ســـلباً على التنمية، وهجرة رؤوس الأموال إلى الخارج، وانحســـار الاســـتثمارات الخارجية، وضـعف النشـط السـياحي والتجاري، وبالتالي انتشـار البطالة وارتفاع نسـبة التضـخم، وتعطيل مشاريع التنمية والاصلاح والخدمات العامة.

وترى الباحثة أن قضـــية التطرف تحتاج إلى اهتمام متعدد الأبعاد من الدوائر الســـياســـية والأكاديمية، حيث أصبحت مظاهرها تؤثر في الحياة اليومية للناس، فقضية التطرف تعد تهديداً كامناً قد تتكشف أبعاده في أي لحظة، وقد تعددت الحركات التي تتبنى هذا الطرح في المجتمع اليمني متخذة شعارات لإثبات وجودها ولكسب المناصرين لها.

خلاصة تجارب دولية في التعامل مع مكافحة الفكر المتطرف

جدول (1). أوجه التشابه بين المحاور الأساسية لتجارب الدول في مكافحة الفكر المتطرف

المحاور	العراق	مصر	السعودية	الأردن	الإمارات	ليبيا	فرنسا	ألمانيا	الدنمارك
الإعلام	تشابهت بعض الدول بأنها قامت بتوجيه وسائل الإعلام لمواجهة ودحر الفكر المتطرف إعلامياً من خلال: أ. تخصيص مساحات للحملات الإعلامية مثل (السعودية، والعراق، ومصر). ب. تفكيك المنظومة الفكرية التي يستند إليها الفكر المتطرف من خلال العلماء والمفكرين مثل (السعودية، والعراق). ت. وضع استراتيجيات إعلامية لمواجهة التطرف (الشبكة الإعلامية العراقية، واتحاد الإذاعة والتلفزيون المصري).								

الأمن	قامت بعض الدول بوضع سياسة أمنية تهدف إلى مشاركة الأجهزة الأمنية مع المجتمعات المحلية في دمج المتطرفين بالمجتمع مثل (برنامج حياة في ألمانيا)، (ونموذج آرهوس الدنماركية)، وبرامج مشابهة لإعادة التوجيه والدمج للجماعات المتطرفة في (بلجيكا)، و(فرنسا)، وقامت (السعودية). بتأسيس مركز محمد بن نايف للمناصحة والرعاية، وتأسيس مركز هداية عام 2012م في (الإمارات). المنبثق عن المنتدى العالمي لمكافحة التطرف في نيويورك.
المجال الفكري	تشابهت عدد من الدول في تقديم مبادرات فكرية تستند إلى تفكيك الإيدلوجية الجهادية العنيفة، مثل (الأردن). قامت بوضع (رسالة عمّان، 2005). للحواريين الأديان، وقامت دول أخرى بتقديم مراجعات فكرية مثل (مصر، ليبيا).

ثانياً- الدراسات السابقة:

اطلعت الباحثة على بعض البحوث والدراسات السابقة الأكثر ارتباطاً بمجال الدراسة الحالية، وسيتم عرض تلك الدراسات السابقة حسب التسلسل الزمني من الأحدث إلى الأقدم وكما يلي:

أ- دراسات محلية:

- **دراسة (إسماعيل، 2013):** هدفت إلى معرفة العلاقة بين التطرف الفكري والإرهاب من وجهة نظر الطلبة اليمنيين الوافدين في الجامعات الأردنية، واتجاهاتهم نحو الإرهاب، والتعرف على العوامل المؤدية إلى الإرهاب من وجهة نظرهم، واستخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، والاستبانة كأداة لجمع المعلومات وتم اختيار العينة بطريقة عشوائية من بين ست عشرة جامعة. **وتوصلت الدراسة إلى أن** التطرف الفكري لدى الطلبة اليمنيين الوافدين في الجامعات الأردنية جاء بمستوى متوسط، وجاءت العوامل الدينية في مقدمة العوامل التي تؤدي إلى الإرهاب من وجهة نظر الطلبة.
- **دراسة (المنتصر، 2012):** هدفت إلى اكتشاف العلاقة بين تكرار المفاهيم والقيم الديمقراطية في الأخبار والبرامج السياسية ومستوى إدراك الأطفال والمراهقين لها، وذلك باختبار فروض نظرية الغرس الثقافي ومتغيراتها الوسيطة، حيث تم تحليل مضمون الأخبار والبرامج السياسية لدورة كاملة (ثلاثة أشهر). لاكتشاف المشاهد واللقطات والقضايا والمفاهيم والقيم الديمقراطية التي تكررت، وتم اختيار عينة الدراسة من طلبة الصف التاسع الأساسي، وكذلك من (الصف الثالث ثانوي). حيث مثلت عينة كل شريحة (340 أساسي، 340 ثانوي). **وتوصلت الدراسة إلى** اعتبار التنشئة السياسية للأطفال والمراهقين جدار حماية لهم من استغلالهم من قبل الجماعات المتطرفة والإرهاب.
- **دراسة (الشميري، 2011):** هدفت إلى التعرف على طبيعة العلاقة بين التعرض لبرامج الرأي في القنوات الاخبارية العربية وتأثيرها على المشاركة السياسية لدى الشباب الجامعي اليمني، واعتمدت الدراسة منهج المسح من خلال إجراء مسح تحليلي لعينة من برامج الرأي على قناتي الجزيرة والعربية الإخباريتين بالإضافة إلى إجراء دراسة ميدانية على عينة عشوائية من الشباب الجامعي اليمني في جامعتي صنعاء وتعز، وقد بلغت (400). مفردة، واستخدم الباحث أداتي تحليل المضمون، واستمارة استبيان. **وكشفت النتائج** وجود أدوار مهمة تقوم بها برامج الرأي في القنوات الإخبارية العربية في معالجة مفاهيم ومجالات المشاركة السياسية، ووجود علاقة ارتباطية إيجابية بين التعرض لبرامج الرأي في القنوات الاخبارية العربية ومستويات المشاركة السياسية، كما كشفت أهمية برامج الرأي في زيادة المعرفة السياسية والاهتمام السياسي وتكوين الاتجاهات السياسية التي تعد متغيرات وسيطة في العلاقة بين الاعتماد على برامج الرأي وسلوك المشاركة السياسية لدى شباب الجامعات في اليمن.
- **دراسة (الرزاقي، 2010):** هدفت إلى معرفة أثر ظاهرة الإرهاب على الأمن الوطني اليمني في الفترة من (1990-2007)، ومعرفة العوامل والدوافع التي أسهمت في نمو وانتشار ظاهرة الإرهاب في اليمن وآثارها السلبية وتداعياتها على مصالحه الداخلية والخارجية بالإضافة إلى رصد السياسات والإجراءات التي تبنتها الحكومة اليمنية للحد من تداعيات وآثار هذه

الظاهرة، وهذه الدراسة تقع في مجال دراسة الحالة، واستخدم الباحث منهجاً رئيسياً واقترابين، أما المنهج الرئيسي فيتمثل في المنهج الاستقرائي، أما المقاربات فقد استعان الباحث بالمقاربة التاريخية بالإضافة إلى المصلحة الوطنية ليقدم إطاراً يمكن من خلاله وصف سياسة الدولة ومدى فاعليتها واستخدامه من قبل صناع القرار. **وتوصلت إلى** تأكيد صحة الفرضية العلمية التي تنص على أن ظاهرة الإرهاب قد أثرت بشكل سلبي على أمن اليمن الوطني في كافة المستويات.

ب- دراسات سابقة في الدول العربية:

- هدفت **دراسة (شرادقة، 2016):** التعرف على دور وسائل الإعلام في مكافحة ظاهرة التطرف والإرهاب، وتحقيق وحدة العمل الإعلامي العربي وتكامله في مجال مكافحة الإرهاب والتطرف، واتبع الباحث المنهج الوصفي التحليلي، واستخدم الاستبانة كأداة تم تطبيقها على عينة بلغت). 25.(من أعضاء هيئة التدريس في بعض الجامعات الأردنية، **وتوصلت الدراسة إلى** عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أعضاء هيئة التدريس وفقاً لمتغير المرتبة الأكاديمية نحو دور وسائل الإعلام في مكافحة ظاهرة الإرهاب والتطرف، ويمكن أن يعزى ذلك إلى الرؤية الفكرية الإسلامية الحقة التي ينطلق منها جميع أعضاء هيئة التدريس في سعيهم إلى نبذ العنف والتطرف والإرهاب، بالإضافة إلى رفضهم كل أشكال التدمير التي تجلب الخراب والهلاك للمجتمعات.
- **دراسة (العتيبي، 2016):** هدفت إلى التعرف على مضمونات التحريض على التطرف الفكري في مواقع التواصل الاجتماعي (فيسبوك، تويتر، يوتيوب)، والتعرف على أنواع التحريض على التطرف ووسائل التحريض، وتحدد مجتمع الدراسة بجميع صفحات ومشاركات المقالات والصور والأفلام وتغريدات التطرف الفكري المنشورة عبر مواقع التواصل: (فيسبوك، تويتر، يوتيوب). وتم تحديد العينة خلال الفترة الزمنية من 2016/6/15م، وحتى 2016/7/15م، وقد استخدم الباحث أداة تحليل المضمون من خلال رصد التكرارات للموضوعات المرتبطة بالتحريض على التطرف عينة البحث، **وتوصلت الدراسة إلى أن** التحريض في موقع تويتر المرتبة الأولى بين مواقع التواصل الاجتماعي التي تحتوي على مضامين التحريض على التطرف الفكري ضمن قائمة تحليل المضمون المحددة من قبل الباحث، وقد جاء التحريض المذهبي في المرتبة الأولى وفقاً لترتيب مضامين التحريض على التطرف الفكري.
- **دراسة (عمارة، 2016):** وهدفت إلى رصد الدور الذى تقوم به البرامج الحوارية في تشكيل معارف واتجاهات الشباب الجامعي المصرى نحو التنظيمات الإرهابية، واعتمدت الدراسة المنهج الوصفي والاستبانة كأداة لجمع البيانات، وتم تطبيق الدراسة على عينة عشوائية قوامها (400). مفردة من الشباب الجامعي، وتوصلت الدراسة إلى أن نسبة تأثير مشاهدة البرامج الحوارية في اتجاه المبحوثين نحو التنظيمات الإرهابية بلغت(69%)، وبلغت نسبة من لم يتأثروا بمشاهدة البرامج الحوارية في تغيير اتجاهاتهم نحو التنظيمات الإرهابية نحو (31%)، ونسبة (86.7%). يرون أن دور البرامج الحوارية حول التنظيمات الإرهابية كافية، في حين ترى نسبة (13، 3%). أن البرامج الحوارية غير كافية.
- **دراسة (موسى، 2016):** هدفت الدراسة إلى معرفة الضوابط والمعايير المهنية والاخلاقية التي يراها طلاب الإعلام الليبيون عند تناول القنوا ت الفضائية الليبية لظاهرة الإرهاب في ليبيا، واستخدم الباحث منهج المسح الإعلامي بشقيه: الوصفي والتحليلي الميداني، واختار الباحث مجتمع الدراسة وهم طلبة الإعلام بالجامعات الليبية، وأجريت الدراسة على عينة قوامها (30). طالباً وهم المتوفرون للباحث، واعتمدت الدراسة بشكل رئيسي على أداة الاستقصاء لجمع المعلومات والبيانات الخاصة بالبحث (الشق الميداني). من خلال صحيفة الاستقصاء، **وتوصلت الدراسة إلى**

أن "ملكية القناة وطبيعة توجهها السياسي" جاءت في مقدمة العوامل التي تحدد سياسة نشر الأخبار في القنوات الفضائية الليبية.

ج- دراسات سابقة بالإنجليزية:

- **دراسة (Parter, 2008):** هدفت إلى التعرف على دور وسائل الإعلام في الانحراف الفكري لدى فئة الشباب في كرواتيا، ولتحقيق هذا الهدف تم تحليل (30). برنامجاً تلفزيونياً وإجراء مقابلات مع (30). شاباً وشابة يدرسون علم النفس في إحدى جامعات العاصمة الحكومية، واستخدم الباحث استمارتي تحليل المضمون واستمارة الاستقصاء كأداة لجمع المعلومات، **وتوصلت الدراسة إلى أن** هناك ثمانية برامج تلفزيونية تشجع السلوك الفكري المنحرف عبر تقديمها لأفكار أيديولوجية بعيدة عن الديمقراطية، إلى جانب الأفلام الوثائقية الحزبية والتي تمجد الانقلابات، كما بينت أن (66%). من الشباب يعتنقون أيدولوجيات ويمارسونها داخل الحرم الجامعي ولو أدى ذلك إلى استخدام الأسلحة أو تسبيب الجروح أو الموت للشخص المقابل.
- **دراسة (توني ونورم، 1988):** أجريت في واشنطن هدفت إلى توضيح الدور الذي تقوم فيه شبكات الأخبار في التلفزيون الأمريكي لتغطية حوادث الإرهاب ودور هذه التغطية على الرأي العام، وهذه الشبكات الثلاث هي: أي بي سي، سي بي اس، أن بي سي، وعينة الدراسة هي مجموعة من أشرطة الفيديو مسجل عليها عملية إرهابية تمت تغطيتها عن طريق هذه الشبكات، وهي اختطاف طائرة (أي. دبليو.تي). في يونيو (1985). وقد عرضت هذه الأحداث في الفترة الزمنية من (14-32). يونيو من العام المذكور، واستخدم الباحثان تحليل المضمون كأداة لتحليل التقارير المسجلة على شرائط الفيديو، مع تحليل أحاديث عامة للجمهور مع ردود أفعالهم، وتوصلت الدراسة إلى أن المادة المصورة التي عرضت على الجمهور من المصادر التلفزيونية أثناء عملية الاختطاف كانت كلها للرهائن مع التركيز على انفعالاتهم النفسية، ولذلك شكك الباحثان في موضوعية نقل الحدث، كما أن كل المقابلات والأحاديث كانت مع أقارب الرهائن والضحايا وأسرهم، فكانوا الأشخاص المحورين في كل المقابلات مما صبغ الحقائق بصبغة انفعالية شديدة بعيدة عن الحيادية في نقل الحدث، كما لم تذكر أية محطة من المحطات الثلاث أي شيء عن الأسباب الحقيقية والرئيسية لوقوع الحدث الإرهابي ولا عن مطالب القائمين به، مما يوضح أن محطات التلفزيون الثلاثة كانت غير موضوعية في نقل الحدث.

تعليق على الدراسات السابقة:

يتضح من عرض الدراسات السابقة التي تناولت موضوع التطرف والإعلام المتلفز، أنها ركزت في تناولها على اعتماد عينة البحث على القنوات الفضائية كمصدر للمعلومات ومتابعة أحداث التطرف والإرهاب، وقد اتفقت الدراسة الحالية مع الدراسات المذكورة من حيث الهدف، واتفقت الدراسة الحالية مع أغلب الدراسات السابقة التي استخدمت المنهج الوصفي؛ بينما اختلفت من حيث الأسلوب المستخدم، واتفق هذا البحث مع الدراسات التي استخدمت عينة بشرية، تنوعت أدوات جمع البيانات في هذه الدراسات بين صحيفة الاستقصاء واستمارة تحليل المضمون، حسب نوع وطبيعة كل دراسة، واستخدمت الباحثة في الدراسة الحالية الاستبانة، وقد استفادت الباحثة من الدراسات السابقة من حيث المنهجية المتبعة والأدوات المستخدمة، ومن النتائج التي توصلت إليها تلك الدراسات وطريقة عرضها في تطوير أداة البحث الحالي، وهذا يعني أن هذه الدراسة الحالية جاءت امتداداً للدراسات السابقة، وتميزت بوضع رؤية مستقبلية مقترحة للحد من دور القنوات الفضائية في تكوين الفكر المتطرف وتقويم الرؤية المستقبلية من الخبراء المتخصصين في الإعلام، والتربية، والقانون، والإدارة التربوية والتخطيط، وخبراء بدراسة الجماعات المتشددة، وذلك باستخدام أسلوب (دلفي).

3- منهجية البحث وإجراءاته.

منهج البحث:

فرضت طبيعة هذا البحث استخدام المنهج الوصفي بأسلوبيه: المنهج الوصفي الوثائقي، والمنهج الوصفي المسحي.

مجتمعا البحث وعينته:

فرضت طبيعة البحث مجتمعين بحثيين، **أحدهما**: من طلبة الجامعات، لقياس واقع دور القنوات الفضائية في تكوين الفكر المتطرف لدى طلبة الجامعات اليمنية من وجهة نظر الطلبة أنفسهم، **وثانيهما**: عينة من الخبراء لتقويم الرؤية المستقبلية المقترحة للحد من دور القنوات الفضائية في تكوين الفكر المتطرف لدى طلبة الجامعات اليمنية.

1) **مجتمع البحث وعينته:**

- **مجتمع الطلبة:** يتألف مجتمع البحث من طلبة جامعة صنعاء للعام الجامعي (2016/ 2017). وذلك لوجود الجامعة بالعاصمة، وتمتعها بتنوع سكاني يمثل كل طلبة الجمهورية اليمنية، واحتواء جامعة صنعاء على عدد كبير من طلبة الجامعات اليمنية النازحين من المحافظات الأخرى، وبلغ عددهم حسب تقديرات إدارة الإحصاء في جامعة صنعاء (63101). ثلاثة وستون ألف ومئة وواحد طالب وطالبة، للكليات النظرية، والتطبيقية،
- **عينة البحث الخاصة بالطلبة:** تم اختيار العينة على مرحلتين:

1. **المرحلة الأولى:** تم فيها اختيار أربع كليات من جامعة صنعاء، حيث تم اختيار كليتين نظرية، وكليتين تطبيقية بطريقة عشوائية، وهي كليات (الطب، العلوم، الإعلام، الآداب، وإجمالي عدد طلبتها (14070). وبنسبة (22%). من المجتمع.
2. **المرحلة الثانية:** تم فيها اختيار عينة البحث بطريقة عشوائية طبقية من المستويين الأول والرابع، بهدف معرفة الفروق بين المستجدين الذين مازالوا متأثرين ببيئاتهم، وطلبة المستوى الرابع وأثر التعليم الجامعي على نضجهم العقلي، وتم اختيار العينة بحيث لا تقل عن (5%). وبذلك بلغ عدد الذين تم توزيع الاستبانة عليهم (703). من إجمالي طلبة الكليات التي تم اختيارها، وعند تفريغ البيانات في الحاسوب ظهر للباحثة ضعف صلاحية (53). استمارة، وبذلك أصبحت الصالحة للتحليل (650). استمارة، بنسبة 92.5% وهي التي مثلت العينة الحقيقية التي دخلت في التحليل

أ. **خصائص العينة:**

جدول (2) خصائص عينة البحث حسب متغيرات (الكلية، المستوى الدراسي، النوع، مكان السكن).

المتغير	الفئات	التكرار	النسبة %	المتغير	الفئات	التكرار	النسبة%
الكلية	نظرية	250	%38.4	المستوى الدراسي	المستوى الأول	339	%52.2
	تطبيقية	400	%61.6		المستوى الرابع	311	%47.8
	الإجمالي	650	%100		الإجمالي	650	%100
النوع الاجتماعي	ذكر	469	%72.1	مكان السكن	ريف	129	%19.9
	أنثى	181	%27.9		مدينة	521	%80.1
	الإجمالي	650	%100		الإجمالي	650	%100

- يتضح من الجدول (2). أن إجمالي طلبة الإنسانية (250)، بنسبة (38.4%). بينما عدد طلبة العلمية (400)، بنسبة (61.6). وتبعاً لمتغير المستوى؛ فطلبة الأول (339)، ويمثلون (52.2%)، بينما طلبة الرابع (311)، بنسبة (47.8%). وتبعاً لمتغير النوع، فالذكور (469)، ويمثلون (72.1%)، بينما الإناث (181)، بنسبة (27.9%)، وتبعاً لمتغير مكان السكن، حيث بلغ القادمون من الريف (129)، بنسبة (19.9%). بينما سكان المدينة (521). طالباً، بنسبة (80.1%).

2) عينة البحث من بالخبراء باستخدام أسلوب (دلفي):

نظراً لطبيعة البحث الحالي ولمتطلبات تطبيق أسلوب دلفي، فقد أخذت الباحثة عينة من الخبراء االمتخصصين بموضـــوع البحث الحالي، حيث قامت الباحثة باختيار (9). من الخبراء؛ وجميعهم من الأكاديميين المتمكنين في التربية والإعلام من جامعتي صنعاء وتعز، سبعة منهم بدرجة استاذ دكتور، واثنان (استاذ مشارك).

ثالثاً: تصميم أدوات البحث وضبطها:

فرضـــت طبيعة البحث اســـتخدام اســـتبانة وجهت إلى طلبة الجامعات اليمنية لقياس آرائهم حول دور القنوات الفضائية، واستبانة أخرى وجهت للخبراء لتقويم الرؤية المستقبلية المقترحة للحد من دور القنوات الفضائية في تكوين الفكر المتطرف لدى طلبة الجامعات اليمنية، وتفصيل ذلك على النحو الأتي:

1) تصمم أداة جمع البيانات الخاصة بالطلبة وضبطها:

قامت الباحثة ببناء أداة البحث التي تم توجيهها لطلبة الجامعات، وشملت الأداة (8). أسئلة وعدد (78). عبارة.

2) صدق وثبات الأداة الخاصة بالطلبة:

أ. الصدق الظاهري (صدق المحكمين):

للتأكد من الصـدق الظاهري للاسـتبانة، قامت الباحثة بعرضـها على عدد المحكمين (15). محكماً من الأسـاتذة في قسـم أصـول التربية، في كلية التربية، وقسـم الإدارة والتخطيط في كلية التربية بجامعة صـنعاء، وقسـم الأصـول والإدارة التربوية، في كلية التربية، بجامعة تعز، وأسـاتذة في القانون بجامعة تعز، وأسـاتذة السـياسـة الخارجية بجامعة صـنعاء، ومتخصـصـون في كلية الإعلام بجامعة صـنعاء، وخبراء في دراسـة الجماعات الإسـلامية المتشـددة خارج اليمن، وحددت نسبة (80%). كمعيار لاعتماد العبارات التي اتفق عليها المحكمون، وأصبح عددها (75). عبارة، موزعة على (7). أسئلة.

ب. الثبات: معامل). Alphaألفا):

يعد الثبات من متطلبات البحث، وللتحقق من ثبات الأداة ســتخدمت الباحثة طريقة الاتســاق الداخلي وذلك باستخراج معامل ألفا كرونباخ (Alpha Cronpach) لجميع عبارات الأداة بشكل عام كما هو موضح في جدول رقم(3):

جدول (3). نتائج اختبار ثبات الأداة

عدد العبارات	ألفا كرونباخ
75	.88

يتضـح من الجدول (3). أن معامل الثبات باسـتخدام معامل الفا كرونباخ (0، 88)، وهو معامل ثبات عالٍ، وبناء على ذلك فإن جميع عبارات الاستبانة صالحة للتطبيق، على عينة البحث.

3) تصميم أداة جمع البيانات الخاصة بالخبراء باستخدام أسلوب (دلفي):

أ. أداة البحث الخاصة بالخبراء حسب اسلوب دلفي Delphi)):

قامت الباحثة ببناء اسـتبانة الرؤية المسـتقبلية المقترحة حسـب أسـلوب دلفي؛ بمسـح الأدبيات والدراسـات السـابقة وذلك بالتعاون مع خبراء لجنة التسـيير، وقد احتوت على(66). عبارة موزعة على سـتة مجالات رئيسـة؛ وقد اعتمدت الباحثة على العديد من الأساليب والطرق للتواصل مع الخبراء منها: زيارتهم إلى مكان العمل، واستخدام البريد الإلكتروني، إضافة إلى الاتصال الهاتفي في حال تطلب الأمر توضيح أو شرح أمر ما.

ب. صدق أداة البحث الخاصة بالخبراء حسب أسلوب دلفي Delphi)):

قامت الباحثة بعرضها مبدئياً على خبراء استشاريين متخصصين ممن يحملون درجة الدكتوراه في مجالات تخصصية مختلفة؛ للاستفادة منهم في معرفة صياغة وسلامة محتوى الأداة، وذلك قبل عرضها على خبراء الجولة الأولى. ومن ناحية أخرى اعتبرت الباحثة الخبراء المشاركين في أسلوب دلفي (Delphi)، وهم من ذوي الاختصاص في مجال الإدارة والتخطيط التربوي، والإعلام، وشئون الجماعات المتطرفة، والقانون، وأصول التربية بمثابة لجنة تحكيم للأداة، وذلك لإمكانيتهم التعديل والحذف والإضافة على الأداة، وقد اعتمدت الباحثة النسبة (80%). كمعيار لجولات تطبيق الاستبانة، فاذا أجاب الخبراء على (80%). فأكثر على كل عبارة في الاستبانة فتكتفى بالجولة الأولى، أما إذا نقصت النسبة عن (80%). فيتطلب تطبيق الجولة الثانية، حتى يتم التوصل إلى اتفاق وإجماع للخبراء على عبارات الاستبانة.

ت. إجراءات تطبيق أداة البحث الخاصة بالخبراء حسب اسلوب دلفي (Delphi)):

1- تم تطبيق الاستبانة على خبراء اللجنة الاستشارية لأسلوب دلفي (Delphi)). والتواصل معهم لبدء الجولة الأولى.

2- قامت الباحثة باستعادة استبانات الجولة الأولى وتحليلها ومناقشة نتائجها، ومن خلال نتائج الجولة الأولى تم إعداد وتوزيع استبانة الجولة الثانية.

3- استعادة استبانة الجولة الثانية، وقامت بتحليلها، وعرضها، ومقارنة نتائج الجولة الثانية بنتائج الجولة الأولى.

- طلب من كل خبير (في الجولة الثانية). اختيار الاستجابة المعبرة عن رأيه، وذلك بعد اطلاعه على التغذية الراجعة التي اشتملت على استجابة كل خبير على حدة، وعلى متوسط استجابة جميع الخبراء على كل عبارة من عبارات الأداة، بالإضافة إلى النسب المئوية لتوضيح تلك المتوسطات.

4) التحليل الإحصائي لأداتي البحث:

بعد جمع الاستبانات من الطلبة أولاً، ثم من الخبراء، قامت الباحثة بتفريغ البيانات من الاستبانات، وتم تحليل البيانات باستخدام برنامج.SPSS وقد اعتمدت الباحثة على الوزن النسبي للحكم على متوسطات إجابات الطلبة ومدى إجماع آراء الخبراء تجاه كل عبارة، وذلك عن طريق ترجمة سلم الإجابة اللفظي إلى سلم رقمي على النحو الآتي:

جدول (4). توزيع القيمة الرقمية على الإجابة اللفظية لفئات المتوسط والوزن النسبي للاستبانة وأسلوب دلفي

السلم اللفظي	السلم الرقمي للإجابة	مديات المتوسطات	حجم التأثير	الحدود الحقيقية للوزن
موافق	3	3.00-2.35	كبير	%100.0 -%77.3
إلى حد ما	2	2.34 – 1.68	متوسط	%77.2 -%55.3
غيرموافق	1	1.67 – 1	ضعيف	%55.2 -%33.3

التحليل الإحصائي لأداتي البحث؛ الاستبانة وأسلوب دلفي (Delphi)):

قامت الباحثة بإدخال البيانات بعد جمع الاستبانات من الخبراء، إلى الحاسوب باستخدام حزمة البرامج الإحصائية للبحوث الاجتماعية والمعروفة بـ (SPSS)، ومن ثم تحليلها إحصائياً بواسطة العمليات الإحصائية الآتية:

1- التكرارات والنسب المئوية لوصف عينة البحث.

2- المتوسط الحسابي والانحراف لتحديد استجابات عينتي البحث من الطلبة والخبراء تجاه عبارات الاستبانة.

3- الوزن المئوي الذي يمثل(نسبة الاتفاق أو الاجماع).

4- اختبارT.test لتوضيح دلالة الفروق الإحصائية لاستجابات أفراد عينة البحث في متغيرات البحث: (الكلية، المستوى الدراسي، النوع، مكان السكن).

5- استخراج المدى بين الجولتين (الفرق بينهما)، والذي يمثل مدى التوافق بين الجولتين.

4- نتائج البحث ومناقشتها وتفسيرها.

- **نتائج الإجابة عن السؤال الأول** " ما دور القنوات الفضـائية في تكوين الفكر المتطرف لدى طلبة الجامعات اليمنية من وجهة نظر الطلبة أنفسهم؟

وللإجابة؛ تم تجزئة السؤال إلى عدة أسئلة فرعية، سيتم عرض نتائجها كالآتي:

1) درجة مشاهدة القنوات الفضائية:

هناك إقبال كبير على مشاهدة القنوات الفضائية بشكل عام، كما هو موضح في جدول (5).

جدول (5). تكرار عينة البحث الذين يشاهدون القنوات الفضائية

البيان	العدد	النسبة المئوية
الذين أجابوا نعم	582	%89.5
الذين أجابوا لا	60	%9.2
بدون إجابة	8	%1.3
الإجمالي	650	%100

يتضـح من الجدول (5). أن أفراد العينة الذين يشـاهدون القنوات الفضـائية قد بلغ (582). مبحوثاً بنسـبة (89.5%)، بينما بلغ عدد عينة البحث الذين لا يشـاهدون القنوات الفضـائية (60). مبحوثاً بنسـبة قليلة بلغت (9.2%)، وتعزو الباحثة ذلك إلى أهمية التلفزيون كوسيلة إعلام يعتمد عليها في معرفة الكثير من الأحداث الداخلية والخارجية.

2) اتجاهات القنوات الفضائية في تكوين الفكر المتطرف من وجهة نظر الطلبة أنفسهم:

تؤدي القنوات التي تبث الخطاب المتطرف دوراً كبيراً في تكوين الفكر المتطرف، كما يوضحها الجدول (6).

جدول (6). المتوسطات الحسابية والانحرافات لإجابات العينة حول اتجاهات القنوات في تكوين الفكر المتطرف

م	العبارة	المتوسط	الانحراف	الرتبة	الدور
25	إثارة الطائفية.	2.59	.676	1	كبير
7	ضعف الاهتمام بتقديم برامج للشباب تساعدهم في تفريغ طاقاتهم.	2.57	.710	2	كبير
34	برامج الحوارات التي تغذي التطرف.	2.54	.703	3	كبير
29	التعصب.	2.53	.712	4	كبير
26	إثارة المناطقية.	2.52	.652	5	كبير
27	نشر ثقافة الانتقام.	2.52	.698	6	كبير
28	رفض الآخر.	2.52	.698	7	كبير
33	البرامج التي تثير الفتنة الطائفية.	2.52	.672	8	كبير
23	إثارة الصراع.	2.51	.666	9	كبير
30	الدعوة للحرب.	2.49	.668	10	كبير
8	التعاطف مع الجماعات المتطرفة وإظهارها بمظهر المدافع عن الحق.	2.48	.704	11	كبير
13	ضعف الإعلام المعتدل وظهور الإعلام المتطرف.	2.48	.748	12	كبير
24	التحريض.	2.45	.669	13	كبير
4	دعم مبدأ الدعاية السياسية القائمة على نشر الأفكار المتطرفة.	2.42	.801	14	كبير
12	عدم الاهتمام بقضايا الفقر والبطالة و أثرها على المجتمع.	2.40	.724	15	كبير
3	دعم بعض الفصائل من خلال الدعاية لها.	2.39	.765	16	كبير
32	فيديوهات الجماعات المتطرفة.	2.37	.735	17	كبير

10	العمل على نشر الأفكار المتطرفة من خلال نشر كل أعمالهم الإجرامية.	2.37	.760	18	كبير
22	تطرف القنوات الفضائية في طرح القضايا.	2.35	.694	19	كبير
6	ضعف الاهتمام بالتوعية بمخاطر التطرف ووسائل محاربته.	2.34	.689	20	متوسط
21	نشر أنشطة الجماعات المتطرفة الإرهابية التي ترتكبها في المجتمع.	2.33	.758	21	
19	عدم تبني القنوات الفضائية للخطاب الديني الوسطي.	2.33	.797	22	متوسط
9	عدم الاهتمام بقضايا الشباب الاقتصادية والاجتماعية والتعليمية.	2.32	.751	23	
1	عدم الاهتمام بعرض برامج للتعرف على تفاصيل التطرف ومنابعه.	2.29	.699	24	
16	عدم الاهتمام بتوعية القبائل من مخاطر إيواء الجماعات المتطرفة.	2.28	.810	25	متوسط
5	تقديم الجماعات المتطرفة كأبطال عند بث أعمالهم الإرهابية.	2.27	.752	26	
20	ضعف البرامج التي تبين نبذ الدين الإسلامي للتطرف والإرهاب.	2.24	.725	27	
31	توجيه برامج الفتاوى لخدمة طرف محدد.	2.23	.816	28	متوسط
11	غياب البرامج التي تسهم في بيان حقيقة التطرف.	2.20	.931	29	
15	قلة الاهتمام بمناقشة المنطلقات الفكرية لمرجعيات التيارات المتطرفة.	2.19	.851	30	
14	ضعف البرامج التي تهتم بمناقشة قضايا الفتاوى المضللة للشباب.	2.18	.798	31	متوسط
2	التركيز على الصورة التقليدية للحرب مما أدى إلى زيادة ظاهرة التطرف.	2.17	.765	32	
17	تكرار بث الأخبار والبرامج المتعلقة بالتطرف والإرهاب.	2.14	.901	33	
18	تعدد القنوات التي تعمل على بث روح الكراهية بين المذاهب المختلفة.	2.05	.621	34	
	الإجمالـي	2.38	0.741		كبير

يتضح من الجدول (6). أن القنوات الفضائية لها دور في تكوين الفكر المتطرف لدى طلبة الجامعات حسب رأي عينة البحث، حيث بلغ المتوسط الحسابي الكلي (2.38 من 3). بدلالة لفظية (كبيرة)، **وتعزو الباحثة** هذه النتيجة إلى الصراع الدائر بين مختلف الأحزاب السياسية في اليمن، **ويعزى ذلك** إلى غياب الخطة البرامجية التي تهتم بأهم فئة في المجتمع وهي فئة الشباب، واتفقت هذه النتيجة مع دراسة (Parter, 2008). التي أظهرت تأثير البرامج التلفزيونية التي تشجع السلوك الفكري المنحرف عبر تقديمها لأفكار أيدلوجية بعيدة عن الديموقراطية، كما اتفقت مع دراسة (عمارة، 2016). التي أظهرت أن تأثير البرامج الحوارية في اتجاه المبحوثين نحو التنظيمات الإرهابية بلغت (69%)، ومن خلال العرض السابق لنتائج اتجاهات القنوات الفضائية في تكوين الفكر المتطرف لدى طلبة الجامعات، اتفق هذا البحث مع دراسة(احمد، 2014). التي أظهرت في نتائجها أن جزءاً كبيراً جداً من أسباب الإرهاب وأعمال العنف والفكر المتطرف يقع على دور الإعلام وتأثيراته.

3) نوع القنوات الفضائية التي تعمل على تكوين الفكر المتطرف:

فقد كانت القنوات المحلية من أكثر القنوات الفضائية التي تعمل على تكوين التطرف كما يوضحها جدول (7).

جدول (7). متوسطات إجابات العينة حول القنوات الفضائية التي تعمل على تكوين الفكر المتطرف

م	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدلالة اللفظية	الرتبة
1	المحلية.	2.35	.802	كبير	1
2	العربية.	2.19	.820	متوسط	2
3	الأجنبية.	2.15	.904	متوسط	3

يتضح من الجدول (7). أن (القنوات المحلية). جاءت بالمرتبة الأولى، بمتوسط (2.35). وتشير إلى دلالة (كبير)، بينما القنوات الفضائية العربية جاءت بمتوسط (2.19). ثم والقنوات الفضائية الأجنبية، بمتوسط (2.15). وكلاهما

بدلالة تأثير (متوسط)، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (موسى، 2016). التي أكدت أن ملكية القناة وطبيعة توجهها السياسي جاءت في مقدمة العوامل التي تحدد سياسة نشر الأخبار في القنوات الفضائية، **وترجع الباحثة** ذلك إلى الصراع الدائر الذي جعل القنوات الفضائية المحلية أكثر تطرفاً في عرض قضاياها، بينما القنوات العربية والأجنبية أيضاً مسؤولة في تكوين الفكر المتطرف كما يرى أفراد العينة، ولكن بدرجة موافقة أقل.

4) تأثير القنوات الفضائية:

هناك تأثير بشكل عام للقنوات الفضائية التي تبث الخطاب الإعلامي المتطرف كما هو موضح في جدول (8).

جدول (8). متوسطات إجابات العينة حول تأثير القنوات الفضائية

م	العبارة	المتوسط	الانحراف	الرتبة	الدلالة التأثير
9	أشعر بالكراهية لأطراف الصراع السياسي والديني.	2.41	.606	1	كبير
1	أرفض الحوار والمناقشة مع الاخرين.	2.13	.759	2	متوسط
2	أفرض معتقداتي و أفكاري على الآخرين.	1.97	.742	3	متوسط
4	أميل إلى العدوانية وسوء الظن مع الآخرين.	1.91	.810	4	متوسط
5	أميل إلى الانعزالية.	1.79	.725	5	متوسط
8	أتعاطف مع الجماعات المتطرفة.	1.76	.839	6	متوسط
7	أدافع عن القضايا التي يطرحها زعماء الجماعات المتطرفة.	1.73	.751	7	متوسط
3	أتعامل مع الآخرين بغلظة وخشونة.	1.69	.801	8	متوسط
6	أرتبط في سلوكي بالعنف.	1.69	.770	9	متوسط
10	الشعور بالاغتراب والميل نحو الانعزالية.	1.30	.829	10	ضعيف
	الإجمالي	1.83	0.609		متوسط

يتضح من الجدول (8). أن للقنوات الفضائية التي تبث الخطاب الإعلامي المتطرف تأثيراً على المشاهدين، حيث بلغ المتوسط الحسابي الكلي(1.83). بدلالة لفظية (متوسط)، وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى كثرة البرامج التي تعكس الفكر المتطرف بصور مختلفة، كما تعزو الباحثة ذلك إلى المبالغة والتهويل في الطرح للأحداث ضد الخصوم مما يعمل على تغذية التطرف والعنف في المجتمع اليمني.

5) الفئات الشبابية المستهدفة من القنوات الفضائية التي تتبنى الخطاب الإعلامي المتطرف:

وكانت فئة الشباب الذي يعاني من البطالة من أكثر الفئات التي يتم استهدافها من القنوات الفضائية التي تتبنى الخطاب الإعلامي المتطرف، كما هو موضح في جدول (9).

جدول (9). متوسطات إجابات العينة حول الفئات الشبابية المستهدفة من القنوات التي تبث الخطاب المتطرف

م	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف	الرتبة	الدلالة اللفظية
3	الشباب الذي يعاني من البطالة.	2.57	.694	1	كبير
1	الشباب المتعصب دينياً وحزبياً.	2.47	.757	2	كبير
2	الشباب المستقل	1.98	.677	3	متوسط

يتضح من الجدول (9). أن القنوات الفضائية التي تتبنى الفكر المتطرف تستهدف **(الشباب الذي يعاني من البطالة)**، في المرتبة الأولى وثانيا **(الشباب المتعصب دينياً وحزبياً)**. **وثالثا (الشباب المستقل). وتعزو الباحثة** ذلك نتيجة للظروف الاقتصادية الصعبة التي تمر بها البلاد بسبب الصراعات السياسية المستمرة، حيث تعمل القنوات الفضائية التي تتبنى الفكر المتطرف على استغلال هذه الظروف الاقتصادية حتى تستطيع التأثير على الشباب، كما جاء دراسة (بيكارد، 1986). التي أشارت نتائجها إلى ظهور عوامل أخرى مثل: العوامل الاقتصادية والاجتماعية والدينية التي

أسهمت في تنمية العنف لدى الأفراد، ودراسة (ريشة، 2016). التي أكدت أن انتشار الفقر والبطالة وتدني الدخول كان سبباً رئيسياً في استقطاب الشباب إلى التطرف. ويمكن تفسير هذه النتيجة في ضوء نظرية الضغوط لأجنيو Agnew، فالضغوط الاقتصادية التي يعيشها الشباب الذي يعاني من البطالة قد تؤدي إلى مشاعر سلبية كالإحباط، ومن المتوقع أن تؤدي إلى السلوك الإجرامي، ويرى أجنيو أن الجريمة يمكن أن تتولد بسبب هذه الضغوط عندما تكون تلك الضغوط غير عادلة، ومكثفة، ومقترنة بمستوى ضبط ذات منخفض، ووجود حافز لتأقلم المنحرف (الإجرامي).

6) الموضوعات التي تعمل على تغذية الفكر المتطرف في القنوات الفضائية:

هناك العديد من الموضوعات التي تبثها القنوات الفضائية تعمل على تغذية الفكر المتطرف حسب رأي عينة البحث، كما هو موضح في جدول (10).

جدول (10). متوسطات إجابات العينة حول الموضوعات التي تعمل على تغذية الفكر المتطرف في الفضائيات

م	العبارة	المتوسط	الانحراف	الرتبة	حجم التأثير
4	تكرار الأناشيد والزوامل التي تتضمن أهداف الجماعات	2.54	.703	1	كبير
6	خطابات القادة والزعماء الداعية للعنف	2.52	.724	2	كبير
1	تكرار الاخبار المتعلقة بقضايا التطرف والإرهاب	2.45	.826	3	كبير
10	البرامج الدينية التي تثير الفتنة الطائفية	2.40	.672	4	كبير
7	فيديوهات الجماعات المتطرفة	2.37	1.735	5	كبير
9	الدراما التلفزيونية ذات العلاقة بالعنف	2.28	.761	6	متوسط
2	برامج الحوارات التي تغذي التطرف	2.25	.791	7	متوسط
8	المحاضرات الدينية المتشددة	2.15	.893	8	متوسط
3	التقارير التي توضح أهداف الجماعات المتطرفة	2.09	.838	9	متوسط
5	برامج الكوميديا السياسية والاجتماعية والثقافية	1.89	.798	10	متوسط

يتضح من الجدول (10). أن العينة تؤكد مبالغة الفضائيات في تغطية الأحداث بشكل غير حيادي أو موضوعي.

7) تقييم أداء القنوات الفضائية التي تبث الخطاب الإعلامي المتطرف:

تعمل القنوات الفضائية التي تبث الخطاب الإعلامي المتطرف على تشويه صورة الإسلام ونشر التعصب، وإثارة الرعب حسب تقييم عينة البحث، كما هو موضح في جدول (11).

جدول (11). متوسطات إجابات العينة لأداء القنوات الفضائية التي تبث الخطاب الإعلامي المتطرف

م	العبارة	المتوسط	الانحراف	الرتبة	التأثير
4	تعمل على تشويه صورة الإسلام.	2.56	.621	1	كبير
9	تساهم في نشر التعصب ورفض الآخر.	2.53	.615	2	كبير
2	تثير الرعب في أوساط المجتمع.	2.50	.761	3	كبير
5	تبالغ في تقديم الإرهابيين وتجعلهم كأبطال حقيقيين.	2.46	.655	4	كبير
3	تبث أفكار سامة وموجهة.	2.44	.687	5	كبير
8	تساهم في تغذية العنف والتطرف.	2.37	.796	6	كبير
1	لا توجد لديها استراتيجية واضحة عند تناول قضايا التطرف	2.36	.671	7	كبير
10	تساهم في تغيير معتقدات وآراء و اتجاهات المشاهد.	2.28	.641	8	متوسط
7	تعكس وجهات نظر فردية.	2.18	.685	9	
6	تساعد الشباب على استيعاب ظاهرة التطرف وكيفية التحصن منها.	2.09	.789	10	
13	تعمل على غرس قيم الإنتماء الوطني.	1.30	.829	11	

11	تعمل على تغيير نمط العلاقات الاجتماعية.	1.29	.870	12	ضعيف
12	تسعى لنشر ثقافة التعايش السلمي.	1.29	.870	12	

يتضح من الجدول (11). حول تقييم أفراد العينة لأداء القنوات الفضائية التي تبث الخطاب الإعلامي للجماعات المتطرفة، أن المتوسط الحسابي الكلي بلغ (2.35). وانحراف معياري (0.73). بدلالة لفظية (كبير). **وتعزو الباحثة** ذلك إلى خطاب الكراهية الذي تبثه الفضائيات باسم الدين للتأثير على الشباب، وإلى تكرار عرض المشاهد التي تشوه صورة الآخر المضاد لهم في الاتجاه دون مراعاة لأخلاقيات المهنة.

- **عرض نتائج السؤال الثاني:** "ما مدى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$). في تقدير عينة البحث لدور القنوات الفضائية في تكوين الفكر المتطرف لدى طلبة الجامعات اليمنية تعزى لمتغيرات البحث الديموغرافية:(نوع الكلية، المستوى الدراسي، النوع الاجتماعي، مكان السكن)؟

وللإجابة عن هذا السؤال تم إجراء الاختبار التائي (T-test)؛ لمعرفة دلالة الفروق في تقدير عينة البحث لدور القنوات الفضائية في تكوين الفكر المتطرف تعزى لمتغيرات البحث وكانت النتائج كالآتي:

أ. توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$). في تقدير أفراد عينة البحث لدور القنوات الفضائية في تكوين الفكر المتطرف لدى طلبة الجامعات اليمنية تعزى لمتغير الكلية:(نظرية–تطبيقية). كما يوضحه الجدول الآتي:

جدول (12). نتيجة اختبار T-TEST لمعرفة الفروق في استجابات العينة تبعاً لمتغير الكلية

الكلية	العدد	المتوسط الحسابي	درجة الحرية	قيمة t	الدلالة	الدلالة اللفظية
نظرية	309	15.8400	389	4.007	.000	دالة إحصائياً
تطبيقية	341	20.3942				

يتبين من الجدول (12). أن المتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد العينة بحسب متغير الكلية (نظرية، تطبيقية). هي: (15.8400- 20.3942). على التوالي، وكانت قيمة (T). (4.007). عند درجة حرية (389). ومستوى ($\alpha \leq 0.05$). أي أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الكلية بين النظرية والتطبيقية لصالح التطبيقية، لذلك نقبل الفرضية البديلة ونرفض الفرضية الصفرية، ويمكن تفسير النتيجة بأن طلبة التطبيقية قد يكونوا أكثر وعياً من طلبة النظرية.

ب. توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى ($0.05 \geq \alpha$). في تقدير أفراد العينة لدور القنوات الفضائية في تكوين الفكر المتطرف لدى طلبة الجامعات اليمنية تعزى لمتغير المستوى الدراسي (أولى، رابعة). كما يوضحه الجدول الآتي:

جدول (13). نتيجة اختبار T-TEST لمعرفة الفروق في استجابات العينة تبعاً لمتغير المستوى الدراسي

المستوى الدراسي	العدد	المتوسط الحسابي	درجة الحرية	قيمة t	الدلالة	التفسير
المستوى الأول	363	21.0539	389	4.576	.000	دالة إحصائياً
المستوى الرابع	287	16.0214				

يتبين من الجدول (13). أن المتوسطات لاستجابات العينة بحسب متغير(المستوى الدراسي). هي (21.0539- 16.0214). على التوالي، وكانت قيمة (T). (4.576). عند درجة حرية (389). ومستوى ($\alpha \leq 0.05$)؛ أي أنه توجد فروق ذات دلالة تعزى لمتغير المستوى الدراسي لصالح طلبة المستوى الأول، لذلك نقبل الفرضية البديلة ونرفض الفرضية الصفرية، وقد يعزى ذلك إلى أن طلبة المستوى الأول قد يشاهدون القنوات أكثر من الرابع.

ت. توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$). في تقدير أفراد العينة لدور القنوات الفضائية في تكوين الفكر المتطرف لدى طلبة الجامعات اليمنية تعزى لمتغير النوع: (ذكور– إناث)، كما يوضحه الجدول الآتي:

جدول (14). نتيجة اختبار T-TEST لمعرفة الفروق في استجابات العينة تبعاً لمتغير النوع

النوع	العدد	المتوسط	درجة الحرية	قيمة t	مستوى الدلالة	التفسير
ذكر	441	17.0142	389	-4.793	.000	دالة إحصائياً
أنثى	209	22.8716				

يتبين من الجدول (14). أن المتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد العينة بحسب متغير النوع (ذكر – أنثى). هي: (17.0142 -22.8716). بانحراف معياري: (8.62627 -15.14382). على التوالي، وكانت قيمة (T). (4.793). عند درجة حرية (389). ومستوى ($\alpha \leq 0.05$)؛ أي أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير النوع لصالح الإناث، لذلك نقبل الفرضية البديلة ونرفض الفرضية الصفرية، ويمكن تفسيرها بأن فئة الإناث تعاني من التطرف بشكل أكبر، ومن الأعمال الإرهابية، حيث فقدت الكثير من النساء أبناءها وإخوتها، سواء كانوا ضحايا لعمليات إرهابية، أو كانوا مشاريع انتحارية لفكر متطرف تغذيه القنوات التي تتبنى الفكر المتطرف، كما يعزى أيضاً إلى أن الإناث أكثر مشاهدة للقنوات الفضائية.

1. توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$). في تقدير أفراد العينة لدور القنوات الفضائية في تكوين الفكر المتطرف لدى طلبة الجامعات اليمنية تعزى لمتغير مكان السكن: (ريف، مدينة). كما يوضحه الجدول الآتي:

جدول (15). نتيجة اختبار T-TEST لمعرفة الفروق في استجابات العينة تبعاً لمتغير مكان السكن

النوع	العدد	المتوسط	درجة الحرية	قيمة t	الدلالة	التفسير
ريف	237	15.6923	389	2.639	.009	دالة إحصائياً
مدينة	413	19.3834				

يتبين من الجدول (15). أن المتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد العينة بحسب متغير مكان السكن: (ريف – مدينة). هي: (15.6923 -19.3834). بانحراف معياري: (8.06678 -11.67317). على التوالي، وكانت قيمة (T). (2.639). عند درجة حرية (389). ومستوى ($\alpha \leq 0.05$)؛ أي أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير مكان السكن لصالح الطلبة الذين يسكنون في المدينة؛ لذلك نقبل الفرضية البديلة ونرفض الفرضية الصفرية.

ويمكن تفسير هذه النتيجة بأن سكان المدينة قد يكونون أكثر وعياً لدور القنوات الفضائية التي تبث الخطاب الإعلامي المتطرف، ويستطيعون التمييز بين القنوات التي تبث الفكر المتطرف في برامجها والأخرى التي تبث الفكر المعتدل، مقارنة بسكان الريف؛ نظراً لتوفر وسائل الاتصال الأخرى لمتابعة الأحداث.

- **عرض نتائج السؤال الرابع**: "ما الرؤية المستقبلية المقترحة للحد من دور القنوات الفضائية في تكوين الفكر المتطرف لدى طلبة الجامعات اليمنية"؟

وللإجابة عن هذا السؤال تم استخدام أسلوب دلفي (DELPHI TECHNIQUE)، وتوصلت الباحثة إلى استجابة الخبراء لتقويم الرؤية المستقبلية المقترحة، كما سيتم عرض النتائج على النحو الآتي:

أولاً- عرض نتائج الجولة الثانية:

1) المجال الأول- المجال التشريعي والتنظيمي:

الجدول (16). نتائج الجولة الثانية للمجال التشريعي والتنظيمي مرتبة تنازليا بحسب المتوسطات

م	العبـــارة	الوزن النسبي		المدى	الرتبة
		الأولى	الثانية		
8	تفعيل القوانين الإعلامية في مساءلة القنوات المتطرفة.	100.0	100.0	0	1
4	وضع استراتيجية إعلامية لمكافحة الفكر المتطرف.	96.30	96.30	0	2

2	إنشاء هيئة وطنية للإعلام تشرف على الأداء الإعلامي الوطني.	96	100.0	4	3
7	وضع قانون يجرّم استخدام منابر المساجد لنشر الفكر المتطرف.	96	100.0	4	4
1	على مجلس النواب تبنّي مشروع إلغاء وزارة الإعلام.	88.7	96.3	7.6	5
3	إيجاد ميثاق شرف إعلامي، تعده جميع الأحزاب والمذاهب لحفظ الثوابت الوطنية.	85	100.0	15	6
5	سنّ تشريعات تجرّم الإعلام الذي يبث الكراهية ويحرض على العنف.	85	100.0	15	7
6	عدم التصريح للقنوات الطائفية التي تحرض على العنف بالعمل نهائياً.	81.3	100.0	18.7	8

المجال التشريعي والتنظيمي تضّمن بصورته النهائية (8). عبارات أساسية، ويلاحظ أن قيم الجولة الثانية كانت أعلى من قيم الجولة الأولى وتبيّن قيم المدى مقدار الفرق بين نسبة إجماع الخبراء في الجولتين، وهو ما يفسر التفاوت بين العبارات وترتيب أهمية كل عبارة من وجهة نظر الخبراء.

2) المجال الثاني: المجال الأكاديمي:

الجدول (17). نتائج الجولة الثانية للمجال الأكاديمي

م	العبارة	الوزن النسبي		المدى	الرتبة
		الأولى	الثانية		
9	استحداث مادة التربية الإعلامية كمتطلب يدرّس لجميع طلبة الجامعات اليمنية.	96	100.0	4	2
10	إضافة مادة بمسمى التربية الوطنية كمتطلب جامعة تعزز قيم الانتماء الوطني.	96	100.0	4	2
11	تفعيل الأنشطة داخل الجامعات بهدف توعية الطلبة بخطورة العنف والتطرف.	85	100.0	15	5
12	إقامة الندوات والمؤتمرات للتصدي لما يطرح عبر القنوات من مغالطات و أفكار مغرضة للتأثير السلبي على الشباب.	96	100.0	4	2
13	تفعيل دور المراكز البحثية في تنفيذ أنشطة علمية لمكافحة التطرف والعنف.	88.7	100.0	11.3	4
14	تجديد اللائحة الداخلية لإدارة الأنشطة الطلابية وفروعها في الكليات لتضمينها أنشطة عن نبذ العنف والتطرف.	86	96.30	10.3	3
15	تضمين دليل الطالب الجامعي عبارات إرشادية على احترام الآراء.	88.7	100.0	11.3	4
16	إصدار دليل للمواثيق المهنية والأخلاقية الجامعية متضمنة الابتعاد عن التعصب وما ينتج عنه من ضرر في القول والفعل.	96	100.0	4	2
17	تبنّي الجامعات أنشطة لتنمية التفكير الناقد لدى طلبتها لفهم ما يطرح عبر وسائل الإعلام من مغالطات و أفكار متطرفة.	88.7	100.0	11.3	4
18	تفعيل الإدارات ذات الصلة بالطالب لتقديم الأنشطة والخدمات الارشادية.	96	100.0	4	2
19	تجديد لائحة الجامعة بتضمينها معرفة واسعة عن الأمن الفكري لمن يشغل مراكز قيادية في الكليات أو في الجامعات.	85	100.0	15	5
20	دعم مشاركة طلبة الجامعات اليمنية في الأنشطة الطلابية التي تقيمها الجامعات العربية عن القنوات الفضائية التي تبث الخطاب الإعلامي المتطرف.	96	100.0	4	2
21	تكليف المراكز البحثية في الجامعات بدراسة الأفكار المتطرفة في الأوساط الطلابية.	96	100.0	4	2
22	تحديث البرامج الأكاديمية والمقررات الجامعية بما يعزز مفاهيم الوسطية ونبذ العنف والتطرف لدى طلبة الجامعات.	100	100.0	0	1
23	إقامة لقاء سنوي بين اتحادات الطلبة ومنظمات المجتمع المدني لتعزيز الأنشطة الطلابية الداعمة لقيم المواطنة والحوار والتعايش.	85	100.0	15	5
24	تفعيل الإعلام الجامعي في توجيه الأنشطة ذات الصلة بالعنف والتطرف.	88.7	93.30	4.6	2

25	تمكين أعضاء هيئة التدريس بالجامعات من مهارات توجيه الطلبة نحو الوسطية.	81.3	100.0	18.7	6
26	تفعيل دور نقابات هيئة التدريس في محاربة التطرف وغرس قيم الانتماء الوطني.	88.7	100.0	11.3	4

تضمن المجال الأكاديمي (18). عبارة، ويلاحظ أن قيم الجولة الثانية كانت أعلى من قيم الجولة الأولى، وتبيّن قيم المدى مقدار الفرق بين نسبة إجماع الخبراء في الجولتين وهو ما يفسر التفاوت بين كل عبارة من وجهة نظر الخبراء.

3) المجال الثالث- الشراكة المجتمعية:

الجدول (18). نتائج الجولة الثانية لمجال الشراكة المجتمعية

م	العبـــارة	الوزن النسبي للجولة		المدى	الرتبة
		الأولى	الثانية		
28	تعزيز الشراكة المجتمعية بين الجامعات ومنظمات المجتمع المدني والقيادات لدعم الأنشطة الطلابية ذات الصلة بنبذ التطرف.	92.3	96.30	4	1
29	تبني الجامعات بالشراكة مع المنظمات المدنية سياسة احتواء الطلبة المتطرفين بهدف ادماجهم في الحياة المجتمعية المعتدلة.	96	100.0	4	1
30	تعزيز التعاون المتبادل بين الجامعات وبين القنوات لمكافحة التطرف من خلال برامج خاصة بالأنشطة الطلابية ذات الصلة بهذا الجانب.	92.3	100.0	7.7	3
31	تبنّي الجامعات برامج وخطط خاصة بحل مشكلتي الفقر والبطالة لدى طلبتها بالتعاون مع الشركات والمؤسسات.	88.7	96.30	7.6	2
32	التنسيق بين الجامعات اليمنية والقائمين على الإعلام بعمل ورش عمل لتدريب وتأهيل الإعلاميين وتوجيههم نحو الإعلام الموضوعي.	96	100.0	4	1
33	التنسيق بين الاجهزة الأمنية والمؤسسات الإعلامية ووضع الخطط التي تساند الأجهزة الأمنية للوقاية من التطرف.	81.3	100.0	18.7	5
34	التنسيق بين الجهات الرسمية وغير الرسمية مع الجامعات لدعم إعداد برامج للتأهيل النفسي والاجتماعي والديني لطلبة الجامعات.	88.7	100.0	11.3	3
35	إعداد الجامعات ورش عمل للعاملين في القنوات الفضائية لمناقشة المشاكل الدينية والسياسية و آثارها على طلبة الجامعات.	85.3	100.0	14.7	4
36	إصدار الجامعات الكتب والمؤلفات التي تدعم العقلانية وتنشر الفكر النهضوي بالتعاون مع الجهات المهتمة بمكافحة الفكر المتطرف.	81.3	100.0	18.7	5

تضمن مجال الشراكة المجتمعية بصورته النهائية (9). عبارات، ويلاحظ أن قيم الجولة الثانية كانت أعلى من قيم الجولة الأولى، وتبيّن قيم المدى مقدار الفرق بين نسبة إجماع الخبراء في الجولتين وهو ما يفسر التفاوت بين العبارات وترتيب أهمية كل عبارة من وجهة نظر الخبراء.

4) المجال الرابع- الإعلامي:

الجدول (18). نتائج الجولة الثانية للمجال الرابع: المجال الإعلامي

م	العبـــارة	الوزن النسبي للجولة		المدى	الرتبة
		الأولى	الثانية		
37	إنتاج برامج متخصصة تهتم بتحليل الفكر المتطرف مع المحللين والخبراء.	96	100.0	4	1
38	طرح برامج محددة ومدروسة بعناية لعلاج ظاهرة التطرف بالحوار.	85	100.0	15	4
39	إعداد برامج بلغات مختلفة تبين نبذ الإسلام للتطرف والدعوة للوسطية.	81.3	96.30	15	4
40	إعداد الإعلاميين وتأهيلهم للتعامل مع ظاهرة التطرف وفق مهنية عالية.	96	100.0	4	1

41	إنشاء قاعدة معلوماتية إعلامية حول ظاهرة التطرف والعمل على تحليل تلك المعلومات بما يضمن محاصرة المتطرفين إعلامياً وثقافياً.	88.7	96.30	7.6	2
42	تعزيز التبادل الإعلامي بين القنوات الفضائية لمكافحة ظاهرة التطرف والقضاء عليها من خلال إعداد البرامج والدراسات حول الظاهرة.	88.7	100.0	11.3	3
43	ضرورة أن تقوم القنوات الفضائية بدور أساسي في بناء الهوية الثقافية الوطنية بعيداً عن خصوصيات سياسية أو دينية.	96	100.0	4	1
44	تبني خطاب إعلامي ديني يرتكز على نشر ثقافة التسامح بين المجتمع.	85	96.30	11.3	3
45	التوقف عن استخدام الخطاب التحريضي المثير للكراهية للأخرين.	81.3	96.30	15	4
46	توجيه البرامج في القنوات لمناقشة قضايا الشباب ومعالجة مشكلاتهم.	96	100.0	4	1

تضمن المجال الإعلامي بصورته النهائية (10). عبارات، ويلاحظ أن قيم الجولة الثانية كانت أعلى من قيم الجولة الأولى، وتبيّن قيم المدى مقدار الفرق بين نسبة إجماع الخبراء في الجولتين، وهو ما يفسر التفاوت بين العبارات وترتيب أهمية كل عبارة من وجهة نظر الخبراء.

5) المجال الخامس- الديني:

الجدول (19). نتائج الجولة الثانية للمجال الديني للمجال الديني

م	العبارة	الوزن النسبي للجولة		المدى	الرتبة
		الأولى	الثانية		
47	تشكيل تحالف ديني من علماء اليمن من كافة التيارات لمواجهة أي فكر متطرف.	88.7	100.0	11.3	2
48	تشكيل مجلس خاص بالإفتاء يتولى مسألة الفتوى للجميع.	96	100.0	4	1
49	منع تسييس منابر المساجد.	85	100.0	15	3
50	إلغاء الفرز الطائفي للجوامع.	96	100.0	4	1
51	ترسيخ قيم الوسطية من خلال تفعيل دور وزارة الأوقاف والإرشاد.	96	100.0	4	1
52	إشراك أئمة المساجد لممارسة دورهم ونشر قيم التسامح والتعايش.	85	100.0	15	3

تضمن المجال الديني بصورته النهائية (6). عبارات، ويلاحظ أن قيم الجولة الثانية كانت أعلى من قيم الجولة الأولى، وتبيّن قيم المدى مقدار الفرق بين نسبة إجماع الخبراء في الجولتين، وهو ما يفسر التفاوت بين العبارات وترتيب أهمية كل عبارة من وجهة نظر الخبراء.

6) المجال السادس: المجال الأمني:

الجدول (20). نتائج الجولة الثانية للمجال الأمني

م	العبارة	الوزن النسبي للجولة		المدى	الرتبة
		الأولى	الثانية		
54	تطوير وسائل الإعلام الأمني وتنمية كفاءتها في مواجهة الفكر المتطرف.	96	100.0	4	1
57	إبراز الصورة المشرقة للإسلام والتصدي للحملات الموجهة ضد الإسلام.	96	100.0	4	2
56	توظيف الإعلام الأمني باعتباره إعلاماً متخصصاً لدعم الأجهزة الأمنية.	88.7	96.30	7.6	3
55	رسم سياسة أمنية إعلامية وطنية قادرة على حشد طاقات المجتمع وحفزها لمواجهة ما تبثه القنوات من أفكار متطرفة.	88.7	100.0	11.3	4
58	التعاون مع الدول والمنظمات الدولية في العمل الإعلامي المناهض للتطرف.	85	100.0	15	5

59	إنتاج أفلام وبرامج تبين خطورة القنوات التي تبث الخطاب المتطرف.	81.3	96.30	15	6
53	إنشاء إدارات متخصصة بالإعلام الأمني قادرة على طرح قضايا التطرف بأسلوب علمي على الشباب.	81.3	100.0	18.7	7

تضـــمن المجال الأمني بصـــورته النهائية (7). عبارات، ويلاحظ أن قيم الجولة الثانية كانت أعلى من قيم الجولة الأولى، وتبيّن قيم المدى مقدار الفرق بين نسـبة إجماع الخبراء في الجولتين، وهو ما يفسـر التفاوت بين العبارات وترتيب أهمية كل عبارة من وجهة نظر الخبراء.

النتائج النهائية: من خلال العرض السـابق لنتائج الجولتين بصـورة أولية قامت الباحثة بالعمل بآراء الخبراء وفق نسـبة الإجماع التي تم اعتمادها في كل جولة على حدة، حيث كان معيار الجولة الأولى حسب الدلالة اللفظية: (كبير، متوسط). وحذف العبارة بصورة نهائية إذا كانت لفظ الدلالة (ضعيف)، وفي الجولة الثانية كان المعيار الذي اعتمدته الباحثة أكثر دقة، حيث بلغت نسـبة إجماع بالموافقة (80%). كحد أدنى لكل عبارة، وبذلك تمكنت الباحثة من الحصـول على العبارات النهائية للرؤية المسـتقبلية المقترحة بشـكل نهائي في كل المجالات، وفي ضـوئها تم وضـع الرؤية المسـتقبلية للحد من دور القنوات في تكوين الفكر المتطرف وكالآتي:

الرؤية المستقبلية للحد من دور القنوات في تكوين الفكر المتطرف لدى طلبة الجامعات اليمنية

مبررات الرؤية المقترحة:

1. منذ بداية (2011). تأثرت اليمن كسـائر الأقطار العربية الأخرى بمظاهر الربيع العربي (الثورات العربية). وشـهدت اليمن خلال الفترة 2011- 2017. تزايداً ملحوظاً في الأفكار المتطرفة؛ السـياسـي والمذهبي والمناطقي، وانتشـار خطاب التخوين بصورة متبادلة بين أطراف الصراع عبر شاشات القنوات الفضائية.
2. ضعف الاهتمام من القيادة السياسية بقضايا الشباب وعلى رأسها البطالة.
3. غياب القوانين التي تنظم عمل الإعلام المرئي والمسموع.
4. ضعف تنفيذ القوانين التي تجرّم الدعوة إلى العنف والتحريض في وسائل الإعلام.
5. غياب الشراكة المجتمعية في العمل للحد من الفكر المتطرف في المجتمع اليمني.
6. ضعف مشاركة المؤسسات الأكاديمية والتربوية في الحد من الفكر المتطرف.
7. غياب دور المؤسسات الدينية ورجال الدين في نشر قيم التسامح والتعايش السلمي.
8. ضعف الإعلام الأمني والتربوي في التوعية بمخاطر التطرف على المجتمع ونشر قيم المواطنة والتعايش السلمي.

مصادر الرؤية:

استندت الباحثة في بنائها للرؤية المستقبلية على عدد من المصادر لبناء الرؤية المقترحة، تمثلت في الآتي:

1. الدراسات السابقة وما توصلت إليه من نتائج وتوصيات.
2. تجارب واتجاهات بعض الدول العربية والأجنبية المتعلقة بمكافحة الفكر المتطرف.
3. النتائج الميدانية للبحث الحالي التي أظهرت دور القنوات الفضـائية في تكوين الفكر المتطرف من وجهة نظر الطلبة.
4. آراء الخبراء المتخصصين في الإعلام والإدارة والتخطيط والقانون والجماعات المتشددة، وفقاً لأسلوب (دلفي).
5. الدوريات والمجلات العلمية المحكمة والكتب المطبوعة الإلكترونية.

6. المسح الميداني، والزيارات التي قامت بها الباحثة مع الخبراء المتخصصين وذوي الشأن بهذا المجال.

أهداف الرؤية المقترحة:

1. إيجاد آلية لتنظيم العمل في القنوات الفضائية بما يحد من التطرف والتعصب في طرح القضايا.
2. لفت انتباه القيادة السياسية إلى خطورة البطالة والفقر على الشباب، والمجتمع.
3. لفت الانتباه لأهمية الإعلام التربوي، فالإعلام التربوي يهدف إلى إحداث تغيير مقصود في قيم واتجاهات أفراد المجتمع والتعامل مع المشكلات والقضايا المجتمعية على أسس تربوية موضوعية.
4. الإشارة إلى دور وزارة الأوقاف والإرشاد في ممارسة دورها من أجل تحصين الهوية العقدية ضد نزاعات التطرف، والترويج لثقافة التسامح والوسطية والاعتدال والاعتراف بالآخر.
5. إعادة النظر في مضامين العمل الإعلامي واستبدالها بمضامين تركز على معالجة انتشار الفكر المتطرف، والعنف.
6. تفعيل دور الجامعات اليمنية، وتوجيه البحوث العلمية، وتجديد المناهج التعليمية، بما يسهم في حماية طلبة الجامعات من الفكر المتطرف وتأثير القنوات الفضائية.
7. لفت انتباه مؤسسات المجتمع الحكومية وغير الحكومية إلى أهمية الشراكة الحقيقية للحد من دور القنوات الفضائية التي تتبنى الخطاب الإعلامي المتطرف.

خطوات تطبيق الرؤية المقترحة:

1. اعتماد برامج عمل محددة وجداول زمنية للتنفيذ.
2. اعتماد منهجية محددة لتوجيه الجهات المعنية في الرؤية للعمل بما يحد من نشر الفكر المتطرف.
3. رفع تقارير دورية: (فصلية وسنوية). عن تطور الأداء للوقوف على الأسباب أو المعوقات قد تواجه إنجاز الرؤية .
4. تشكيل لجان متخصصة في المجالات المحددة في الرؤية لتقييم النتائج ومتابعتها دورياً.
5. إنشاء مراكز بحثية متخصصة للوقوف على ملاحظات الرأي العام حول الإعلام ومخرجاته ووسائله، والاستفادة منها عند تخطيط الدورات البرامجية.

المعوقات المتوقعة أمام تطبيق الرؤية المقترحة:

هناك مشكلات وتحديات قد تؤثر سلباً على عملية تنفيذ الرؤية المقترحة، ومن أهمها الآتي:

1. ظروف الحرب والتعصب الإعلامي الذي تعيشه بعض القنوات الفضائية.
2. ضعف القوانين والتشريعات التي تُجرّم ما تقوم به بعض القنوات الفضائية من أعمال التحريض وإثارة الفتن.
3. التعصب والولاءات في العمل الإعلامي.
4. ثقافة إعلامية ترفض الرأي الآخر والمشاركة، وتعتمد مناهج الإقصاء والتهميش.
5. ضعف الوازع الديني والوطني مما أضعف دور الإعلام الوطني الملتزم بالثوابت الوطنية.
6. عدم وجود ميثاق شرف يوجه سياسة الإعلام سلطة ومعارضة بما يعزز الحوار والشراكة والرأي الآخر.
7. تأثير الظروف الاقتصادية والبطالة على الشباب ما يجعلهم هدفاً لوسائل الإعلام المحرضة إلى الفتن والتطرف.
8. وجود كادر إعلامي غير مؤهل للتعامل مع قضايا التطرف والإرهاب.

أساليب التغلب على المعوقات التي تواجه تنفيذ هذه الرؤية:

1. استقرار النظام السياسي.

2. توجيه نشـاط الحكومة والأحزاب والمؤسـسـات التعليمية ومنظمات المجتمع ووسـائل الإعلام لمواجهة الفكر المتطرف.
3. تفعيل دور الجامعات في أداء وظائفها والمشاركة الفعالة في الحد من الفكر المتطرف.
4. توجيه منابر الجوامع إلى الدعوة للسلم الاجتماعي والتعايش السلمي.
5. إيجاد سياسة إعلامية تلتزم بها جميع القنوات الفضائية، تهدف إلى نشر قيم التعايش والتسامح في المجتمع.
6. الاهتمام بقضايا الشباب وتطلعاتهم.
7. إيجاد شراكة حقيقية بين المؤسسات الحكومية ومنظمات المجتمع المدني لحل قضايا الفقر والبطالة.

مجالات الرؤية المستقبلية المقترحة:

في ضـوء الإطار النظري للبحث، ونتائج البحث الميدانية، والاتجاهات المعاصـرة، وتجارب بعض الدول العربية والأجنبية، يمكن بناء الرؤية المسـتقبلية المقترحة للحد من دور القنوات الفضـائية في تكوين الفكر المتطرف لدى طلبة الجامعات اليمنية، وفق المجالات الآتية:

أولاً- المجال التشريعي والتنظيمي:

1. على مجلس النواب تبني مشروع إلغاء وزارة الإعلام.
2. إنشاء مجلس أعلى للإعلام يشرف على الأداء الإعلامي الوطني.
3. إيجاد ميثاق شرف إعلامي وطني يشترك في إعداده جميع الأحزاب والمذاهب؛ تحدد فيه الثوابت الوطنية.
4. وضع استراتيجية إعلامية لمكافحة الفكر المتطرف.
5. تفعيل التشريعات التي تجرّم نشر المواد الإعلامية التي تبث الكراهية وتحرّض على العنف.
6. وضع قانون يُجرّم استخدام منابر المساجد لنشر الفكر المتطرف.
7. تفعيل القوانين الإعلامية في مساءلة القنوات المتطرفة.

ثانياً- المجال الأكاديمي:

1. استحداث مادة التربية الإعلامية كمتطلب يُدرّس لجميع طلبة أقسام الجامعات اليمنية.
2. إضافة مادة بمسمى التربية الوطنية كمتطلب جامعة تعزز قيم الانتماء الوطني.
3. تفعيل الأنشطة الطلابية داخل الجامعات بهدف توعية الطلبة بخطورة العنف والتطرف.
4. إقامة الندوات والمؤتمرات للتصدي لما يطرح عبر القنوات من مغالطات وأفكار للتأثير السلبي على الشباب.
5. تفعيل دور المراكز البحثية في تنفيذ أنشطة علمية لمكافحة التطرف والعنف في الوسط الطلابي الجامعي.
6. تجديد اللائحة الداخلية للأنشطة الطلابية وفروعها في الكليات لتضمينها أنشطة تتعلق بنبذ العنف والتطرف.
7. تفعيل أداء الإدارات ذات الصلة بالطالب في الجامعات اليمنية لتقديم الأنشطة والخدمات الإرشادية للطلبة.

ثالثاً- مجال الشراكة المجتمعية:

1. تفعيل الشـراكة المجتمعية بين الجامعات، ومنظمات المجتمع المدني، والشـخصـيات والقيادات السـياسـية والاقتصادية، لدعم الأنشطة والمسابقات الطلابية، ذات الصلة بنبذ التطرف.
2. تبني الجامعات بالشراكة مع المنظمات المدنية، سياسة احتواء المتطرفين؛ بهدف إدماجهم في الحياة.
3. تعزيز التعاون المتبادل بين الجامعات والقنوات لمكافحة الفكر المتطرف من خلال الأنشطة الطلابية.

4. تبنّي الجامعات برامج وخطط خاصة بحل مشكلتي الفقر والبطالة لدى طلبتها بالتعاون مع الشركات والمؤسسات.
5. التنسيق بين الجامعات والقائمين على الإعلام بعمل ورش لتأهيل الإعلاميين وتوجيههم نحو الإعلام الموضوعي.
6. إعداد الجامعات ورش عمل للعاملين في القنوات لمناقشة المشاكل الدينية والسياسية وآثارها على طلبة الجامعات.
7. إصـدار الجامعات للكتب والمؤلفات التي تدعم العقلانية وتنشـر الفكر التوعوي لدى طلبة الجامعات بالتعاون مع الجهات المهتمة بمكافحة الفكر المتطرف.

رابعاً- المجال الإعلامي:

1. إنتاج برامج متخصصة تهتم بتحليل الفكر المتطرف مع الخبراء والمحللين.
2. طرح برامج محددة ومدروسة بعناية لعلاج ظاهرة التطرف بالحوار والمناقشة.
3. إعداد برامج تبث باللغات المختلفة تُبيّن نبذ الإسلام للتطرف والدعوة للوسطية.
4. إعداد الإعلاميين وتأهيلهم للتعامل مع ظاهرة التطرف وفق مهنية عالية.
5. إنشاء قاعدة معلوماتية حول التطرف وتحليل المعلومات بما يضمن محاصرة المتطرفين إعلامياً وثقافياً.
6. تعزيز التبادل الإعلامي بين القنوات لمكافحة التطرف والقضاء عليه وإعداد البرامج والدراسات حول الظاهرة.
7. تبنّي خطاب إعلامي ثقافي ديني جديد يرتكز على نشر ثقافة التسامح بين أفراد المجتمع.

خامساً- المجال الديني:

1. تشكيل تحالف ديني من علماء اليمن من كافة التيارات والمذاهب لمواجهة أي فكر متطرف.
2. تشكيل مجلس خاص بالإفتاء يتولى مسألة الفتوى للجميع.
3. منع تسييس منابر الجوامع.
4. إلغاء الفرز الطائفي للجوامع.
5. ترسيخ قيم الوسطية والاعتدال في المجتمع من خلال تفعيل دور وزارة الأوقاف والإرشاد.
6. إشراك أئمة المساجد لممارسة دورهم التنويري والتوعوي، ونشر قيم التسامح والتعايش السلمي.

سادساً- المجال الأمني:

1. إنشاء إدارات متخصصة بالإعلام الأمني قادرة على طرح قضايا التطرف بأسلوب علمي على الشباب.
2. تطوير وسائل الإعلام الأمني وتنمية كفاءتها التدريبية في مجالات مواجهة الفكر المتطرف.
3. رسم سياسة أمنية إعلامية وطنية قادرة على حشد طاقات المجتمع لمواجهة ما تبثه القنوات من أفكار متطرفة.
4. توظيف الإعلام الأمني باعتباره إعلاماً متخصصاً لدعم دور الأجهزة الأمنية في هذا المجال.
5. إبراز الصورة المشرقة للدين الإسلامي الحنيف والتصدي للحملات الموجهة ضد الإسلام.
6. التعاون مع الدول والمنظمات الإقليمية والعربية والدولية في مجال العمل الإعلامي المناهض للتطرف.
7. إنتاج أفلام وبرامج تُبيّن خطورة القنوات الفضائية التي تبث الخطاب الإعلامي المتطرف.

التوصيـات والمقترحات (متطلبات تطبيق الرؤية المقترحة):

لتطبيق الرؤية المقترحة، توصي الباحثة وتقترح الآتي:

1- ضرورة اقتناع واضعي السياسات الإعلامية والتعليمية والقيادات العليا بتبني الرؤية المقترحة.

2- إنشاء هيئة وطنية عليا للمتابعة والإشراف، تتكون من كادر متخصص عالي المستوى، تكون ذات صلاحيات واسعة، تتيح لها التغيير والتطوير والتحديث، بعيداً عن أي اتجاهات، وتمارس مهامها في التخطيط والإعداد للرؤية.

3- إشـــراك فئات مختلفة في المجتمع مثل رجال الأعمال، ورجال الدولة من الشـخصـيات الاعتبارية، ووجهاء المجتمع، ورؤساء الأحزاب، ومنظمات المجتمع المدني، في التخطيط للحد من الفكر المتطرف في اليمن.

4- إيجاد قانون ينظم عمل الإعلام المرئي والمســموع، حيث تمثل هذه الرؤية مرحلة انتقالية للتغيير، يتم تطبيقها بصورة تدريجية في نظام الإعلام في اليمن.

5- ضرورة تشكيل جهة رقابية عليا لها سلطات محددة بمجال الإعلام تراقب السلوك المهني للفضائيات.

6- وضع آليات واستراتيجيات عملية لمواجهة طوفان المادة الإعلامية للحد من المواد التي تغذي العنف والتطرف.

7- تبني الوضوح والشفافية والصراحة من قبل وسائل الإعلام في طرح قضايا التكفير والعنف والغلو وأسبابها والاعتراف بوجودها وآثارها، ولا سيما بعد أن شاعت هذه الأمور بشكل كبير في مجالس الناس الخاصة والعامة.

8- إجراء دراسة عن دور الجامعات اليمنية في الحد من التطرف الفكري.

9- إجراء دراسة للتعرف على مستوى التطرف الفكري في الأوساط الطلابية لدى الجامعات اليمنية.

10- إجراء دراسة لوضع استراتيجية للإعلام الجامعي لمواجهة ظاهرة العنف والتطرف والإرهاب.

قائمة المصادروالمراجع.

أولاً- المراجع بالعربية:

1. ابن منظور، محمد بن مكرم بن على، (1993). لسان العرب. دار صادر، ط (3)، بيروت، لبنان.
2. أبو الروس، أحمد(2001). **الإرهاب والتطرف والعنف في الدول العربية**"، المكتب الجامعي الحديث، الاسكندرية، مصر.
3. أبو حامد الغزالي، إحياء علوم الدين ط 4، دار الندوة الجديدة، بيروت، لبنان.
4. إسماعيل، رشاد عبد الرزاق(2013). العلاقة بين التطرف الفكري والإرهاب من وجهة نظر الطلبة اليمنيين الوافدين في الجامعات الاردنية" **اطروحة دكتوراه**، جامعة مؤتة، الاردن.
5. آغا، محمد هاشم(2010). رؤية تربوية للخروج من أزمة التطرف الفكري في المجتمع الفلسطيني بمحافظة غزة" **مجلة جامعة الأزهربغزة**، سلسلة العلوم الإنسانية، المجلد 12، العدد 20.
6. الأمم المتحدة (2011). **تقرير الأمم المتحدة الإنمائي**، متوفر على الموقع:http://www.un.org/ar/esa/hdr/hdr11.shtml
7. الأمم المتحدة، الجمعية العامة، ثقافة السلام 2016). استراتيجية الأمم المتحدة العالمية لمكافحة الإرهاب" خطة عمل لمنع التطرف العنيف، **تقرير الأمين العام الأمم المتحدة**، على الرابط: http://wwwhuman-human.blogspot.com.tr/2016/01/blog-/ post_93.html
8. أنيس، إبراهيم؛ منتصر، عبد الحليم؛ الصوالحي، عطية؛ أحمد، محمد خلف الله (2004). مجمع اللغة العربية؛ مكتبة الشروق الدولية، ط (4).
9. الباز، راشد(2006). **أزمة الشباب الخليجي واستراتيجيات المواجهة**" جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، الرياض، السعودية.
10. البرعي، وفاء، (2002). **دورالجامعة في مواجهة التطرف الفكري**"، ط 9، دار المعرفة الجامعية، الاسكندرية، مصر.
11. البشر، خالد بن مسعود(2005). **أفلام العنف والإباحة وعلاقتها بالجريمة**"، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، الرياض، السعودية.
12. بوادي، حسين عبد الحميد(2006). **الوسطية حياة وحضارة**"، ط1، الإسكندرية، مصر.
13. بيكارد، روبرت، جي (1986). الإعلام والعنف" ترجمة أشرف الصباغ، القاهرة، مصر.
14. توني جرين ونورم. ف(1988). التلفزيون والإرهاب" ترجمة: مندور مصطفى، القاهرة، مصر.
15. حربز، عبد الناصر(1996). **الإرهاب السياسي**"، مكتبة مدبولي، القاهرة، مصر.
16. رشوان، حسين عبد الحميد (2002). **الإرهاب والتطرف من منظورعلم الاجتماع**"، مؤسسة شباب الجامعة، الإسكندرية.

17. سلامي، أسعداني(2016). استراتيجية الإعلام في الوقاية من التطرف والإرهاب" رؤية نقدية من منظر اجتماعي إعلامي، **المؤتمر العلمي حول الإعلام ورهان التنمية، 20-21** أبريل.
18. شرادقة، تحسين محمد أنيس (2016). دور وسائل الإعلام في مكافحة ظاهرة الإرهاب والتطرف" ورقة عمل مقدمة **للمؤتمر الدولي المحكم تحت عنوان: دور الشريعة والقانون والإعلام في مكافحة الإرهاب**، تحت شعار عالم بلا إرهاب، جامعة الزرقاء، الأردن.
19. الشميري، مجيب أحمد حازم(2011). دور برامج الرأي في الفضائيات الإخبارية العربية في تدعيم المشاركة السياسية لدى طلاب الجامعات في اليمن"، **أطروحة دكتوراه**، كلية الإعلام، قسم الإذاعة والتلفزيون، جامعة القاهرة.
20. الشنقيطي، سيد محمد ساداتي(1999)، "**الإعلام الإسلامي، المنهج**"، دار عالم الكتب، الرياض، السعودية.
21. الشهراني، سعد بن علي (2011). **أثر الانحراف الاعتقادي على الإرهاب العالمي الصهيونية نموذجاً**"، متوفر على الموقع http://uqu.edu.sa/page/ar/59189
22. العبد الله، مي (2006). **التلفزيون وقضايا الاتصال في عالم متغير**" دار النهضة العربية بيروت، لبنان.
23. العتيبي، نايف بن ضيف الله (2016). التحريض على التطرف الفكري عبر وسائل الإعلام الجديدة" دراسة تحليل مضمون، **رسالة ماجستير**، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، كلية العلوم الاجتماعية، قسم الإعلام، المملكة العربية السعودية.
24. عزت، ومراد (2002). **المملكة العربية السعودية ومكافحة الإرهاب من وراء أحداث 11 سبتمبر**" ط1، الرياض، السعودية.
25. علوان، حسن (2008). موضوعة الإرهاب في الفضائيات العربية "دراسة في الشكل والمضمون" **أطروحة دكتوراه** في فلسفة الإعلام والاتصال، الأكاديمية العربية المفتوحة في الدنمارك.
26. عمارة، محمد محمد (2016). علاقة تعرض الشباب الجامعي للبرامج الحوارية في القنوات الفضائية باتجاهاتهم نحو التنظيمات الإرهابية" دراسة ميدانية، **مجلة البحوث والدراسات الإعلامية** العدد 1 الجزء 1، يوليو.
27. الغزالي، أبو حامد محمد بن محمد (د. ت). إحياء علوم الدين، دار المعرفة – بيروت.
28. معتوق، جمال (2011). **مدخل إلى سوسيولوجيا العنف**"، دار بن مرابط للنشر والتوزيع، ط4، الجزائر.
29. المنتصر، منصور (2012). دور البرامج السياسية في قناة اليمن الفضائية في التنشئة السياسية للأطفال والمراهقين"، **رسالة ماجستير**، كلية الإعلام، قسم الإذاعة والتلفزيون، جامعة صنعاء.
30. المنصوري، محمد طاهر(2010). ظاهرة التطرف الديني والفكري في المجتمعات المسلمة وأثرها على الوحدة والتنمية" ورقة ألقيت في **المؤتمر الدولي الثالث للوسطية في لبنان**، تحت عنوان " الوسطية ونهج الاستقرار في الشرق الأوسط " بيروت،
31. نشوان، يعقوب(1992). **الإدارة والإشراف التربوي بين النظرية والتطبيق"**، ط3، الأردن، دار الفرقان.
32. الهواري، محمد (2004). الإرهاب المفهوم والأسباب وسبل العلاج" بحث منشور في **مؤتمر موقف الإسلام من الإرهاب**، المنعقد في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، الرياض، السعودية.
33. اليوسف، عبد الله (2006). **الأنساق الاجتماعية ودورها في مقاومة الإرهاب والتطرف**" مركز الدراسات والبحوث، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، الرياض، السعودية.

ثانياً- المراجع بالإنجليزية: Second- References in English

1- Liebes, T., and A. First. (2003).Framing the Palestinian-Israeli Conflict." In Framing Terrorism: The News Media, the Government, and the Public, ed. P. Norris, M. Kern, and M. Just, 59–74.New York: Routledge.
2- Parter, V. (2008),. Media and Ideological extremes in Croatian youth. Journal of Media today, 3(2): 90-156.
3- Pers, E,N. Signorielli, J.courtright, W.Samter, S. Caplan, and J. Lambe(2002). Public Perception of Media FUNCTIONS AT The Beginning of War on Terrorism' In Cmmunication and Terrorism; Public and Media Responses to 9/11, ed. B.S. Greenberg.
4- Scheufele, D.A., and Tewksbury, D(2007).Framing, Agenda Setting, and Priming: The Evolution of Three Media Effects Models," Journal of Communication,Volume 57,p.9-20.

Third- references in Arabic; Translated into English:

1- Abu Al-Rous, Ahmed (2001). Terrorism, Extremism and Violence in the Arab Countries", Modern University Office, Alexandria, Egypt.

2- Abu Hamid Al-Ghazali, Revival of Religious Sciences, 4th Edition, Dar Al-Nadwa Al-Jadida, Beirut, Lebanon.

3- Agha, Muhammad Hashem (2010). An educational vision to get out of the crisis of intellectual extremism in the Palestinian society in Gaza Governorate." Journal of Al-Azhar University in Gaza, Human Sciences Series, Volume 12, Number 20.،

4- Al-Abdullah, Mai (2006). Television and Communication Issues in a Changing World, Dar Al-Nahda Al-Arabiya, Beirut.

5- Al-Baz, Rashid (2006). The Gulf Youth Crisis and Confrontational Strategies" Naif Arab University for Security Sciences, Riyadh, Saudi Arabia.

6- Al-Burai, Wafaa, (2002). The Role of the University in Confronting Intellectual Extremism, 9th Edition, University Knowledge House, Alexandria, Egypt.

7- Al-Ghazali, Abu Hamid Muhammad bin Muhammad (D.T). Revival of Religious Sciences, Dar Al-Maarifa- Beirut.

8- Al-Hawari, Muhammad (2004). Terrorism, the concept, causes, and means of treatment, a research published in the Conference on Islam's Position on Terrorism, held at Imam Muhammad bin Saud Islamic University, Riyadh, SKA.

9- Al-Muntasir, Mansour (2012). The Role of Political Programs in the Yemen Satellite Channel in the Political Upbringing of Children and Adolescents, Master's Thesis, College of Information, Department of Radio and Television, Sana'a University.

10- Al-Otaibi, Nayef bin Dhaifallah (2016). Incitement to intellectual extremism through new media, a study of content analysis, master's thesis, Naif Arab University for Security Sciences, College of Social Sciences, Department of Media, Kingdom of Saudi Arabia.

11- Al-Shahrani, Saad bin Ali (2011). The Impact of Belief Deviation on Global Terrorism, Zionism as a Model, available at http://uqu.edu.sa/page/ar/59189

12- Al-Shamiri, Mujeeb Ahmed Hazem (2011). The Role of Opinion Programs on Arab News Satellite Channels in Strengthening Political Participation among University Students in Yemen", PhD thesis, Faculty of Mass Communication, Department of Radio and Television, Cairo University.

13- Al-Shanqeeti, Syed Muhammad Sadati (1999), "Islamic Media, Methodology", Dar Alam Al-Kutub, Riyadh, SKA.

14- Alwan, Hassan (2008). The topic of terrorism in Arab satellite channels, "a study in form and content," a doctoral dissertation in the philosophy of media and communication, the Arab Open Academy in Denmark.

15- Al-Youssef, Abdullah (2006). Social patterns and their role in combating terrorism and extremism, Center for Studies and Research, Naif Arab University for Security Sciences, Riyadh, Saudi Arabia.

16- Amara, Mohamed Mohamed (2016). The relationship between university youth exposure to talk shows on satellite channels and their attitudes towards terrorist organizations. A field study, Journal of Media Research and Studies, Issue 1, Part 1, July.

17- Anees, Ibrahim; Montaser, Abdel Halim; Al-Sawalhi, Attia; Ahmed, Mohamed Khalafallah (2004). Arabic Language Academy; Al-Shorouk International Library, edition(4) .

18- Bawadi, Hussein Abdul Hamid (2006). Moderation is life and civilization", 1st edition, Alexandria, Egypt.

19- Ezzat, and Murad (2002). The Kingdom of Saudi Arabia and the fight against terrorism behind the events of September 11, 1st Edition, Riyadh, Saudi Arabia.

20- Harbes, Abdel Nasser (1996). Political Terrorism", Madbouly Bookshop, Cairo, Egypt.

21- Humans, Khaled bin Masoud (2005). Films of Violence and Permissibility and Their Relationship to Crime", Naif Arab University for Security Sciences, Riyadh, Saudi Arabia.

22- Ibn Manzoor, Muhammad bin Makram bin Ali, (1993). Arabes Tong. Dar Sader, 3rd edition, Beirut, Lebanon.

23- Ismail, Rashad Abdel-Razzaq (2013). The Relationship between Intellectual Extremism and Terrorism from the Perspective of Yemeni Foreign Students in Jordanian Universities" PhD thesis, Mutah University, Jordan.

24- Maatouk, Jamal (2011). Introduction to the Sociology of Violence, Dar Ibn Merabet for Publishing and Distribution, 4th Edition, Algeria.

25- Mansouri, Muhammad Taher (2010). The phenomenon of religious and intellectual extremism in Muslim societies and its impact on unity and development. A paper delivered at the Third International Conference on Moderation in Lebanon, under the title "Moderation and the Approach to Stability in the Middle East," Beirut.

26- Nashwan, Yaqoub (1992). Educational administration and supervision between theory and practice, 3rd edition, Jordan, Dar Al-Furqan.

27- Pickard, Robert, G (1986). Media and Violence" Translated by Ashraf Al-Sabbagh, Cairo, Egypt.

28- Rashwan, Hussein Abdel Hamid (2002). Terrorism and Extremism from a Sociological Perspective", University Youth Foundation, Alexandria.

29- Salami, Asadani (2016). Media Strategy in Preventing Extremism and Terrorism" A Critical View from a Media Social View, Scientific Conference on Media and Development Bet, 20-21 April.

30- Sharadjah, Tahsin Muhammad Anis (2016). The Role of the Media in Combating the Phenomenon of Terrorism and Extremism.

31- Tony Green and Norm. F (1988). Television and Terrorism" Translated by: Mandour Mustafa, Cairo, Egypt.

32- United Nations (2011), United Nations Development Report, available at: http://www.un.org/ar/esa/hdr/hdr11.shtml

33- United Nations, General Assembly, Culture of Peace 2016). The United Nations Global Counter-Terrorism Strategy "An Action Plan to Prevent Violent Extremism", Report of the United Nations Secretary-General, available at: http://wwwhuman-human.blogspot.com.tr/2016/01/blog-post_93.html